كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٩٣٦، السنة السابعة عشرة، الاحد ٤ محرم ١٤١٨هـ/ ١١ أيار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام «قطاع الكهرباء»

على الصفحة الخامسة

الرئيس رفسنجاني يختتم زيارة حافلة لطاجيكستان ويتوجه الى تركمنستان

طهران ودوشنبه توقعان ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي الثنائي

ايران تشدد على اهمية اقرار المصالحة الوطنية في طاجيكستان وافغانستان وتؤكد عزمها على مواصلة الجهود السلمية

■ الرئيس رفسنجاني: نعمل على توسيع وتوثيق التعاون مع روسيا على كافة الاصعدة وكذا الامر بالنسبة للصين

■ رحمانوف: زيارة الرئيس رفسنجاني والوفد المرافق تعد حدثا تاريخيا سيساهم في توسيع التعاون الثنائي

دوشنبه / ارنا: وقّعت ايران وطاجيكستان وفي اليوم الثاني من زيارة السيد هاشمي رفسنجاني والوفد المرافق له الى طاجيكستان على (٩) اتفاقيات ومذكرات تفاهم بعد توقيع رئيسي البلدين على البيان المشترك الداعي الى توسيع العلاقات الودية والتعاون الاقتصادي بين طهران ودوشنبه.

ووقع الدكتور ولايتي على مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون السياسي بين البلدين، عن الجانب الايراني واما مذكرة التفاهم الاقتصادية فقد تم التوقيع عليها من قبل وزير جهاد البناء عن الجانب الايراني ووزير الاقتصاد عن الجانب الطاجيكي.

● البقية على الصفحة ٦

القائد يصدر اوامره الى سادن الروضة الرضوية الشريفة بتقديم كافة انواع المساعدات لمنكوبي الزلزال الاخير

طهران/ارنا: اثر وقوع الزلزال الشديد الذي ضرب ظهر امس السبت مناطق من محافظة خراسان بعث قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي بنداء الى سادن الروضة الرضوية الشريفة حجة الاسلام والمسلمين واعظ طبسي جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب حجة الاسلام والمسلمين الشيخ واعظ طبسي دامت بركاته

لقد تأثرنا وتألمنا بنبأ وقوع زلزال قائن المحزن انه من المناسب ان تهب الروضة الرضوية المقدسة وفي هذه الحادثة المرة لاغاثة ابناء مناطق قائن المحرومة وخاصة مناطق زيركوه وحاجي اباد كما هو ديدنها الدائم الذي يجعل منها ملجأ للمستضعفين والمحرومين في مختلف المناسبات وان تساعد المصابين والمتضررين بالزلزال. كما فعلت دوما في كافة النواحي.

ومن الطبيعي ان الجهات المسؤولة وذات العلاقة الاخرى كالهلال الاحمر

● البقيه على الصفحة ٢

مرشحو انتخابات رئاسة الجمهورية يبدأون حملاتهم الانتخابية

«٣٣» مليون مواطن تقريباً يمتلكون صلاحية الادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع

طهران/ ارنا: بدأ منذ الساعات الاولى من صباح امس السبت العاشر من آيار المرشحون الاربعة الذين وافق مجلس صيانة الدستور على صلاحياتهم الرسمية لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في ٢٣ من آيار الجاري.

وكان مجلس صيانة الدستور درس ملفات ٢٣٨ مرشحاً للانتخابات الرئاسية ووافق بأغلبية الآراء على ترشيح اربعة هم السيد رضا زوارئي مساعد رئيس السلطة القضائية وحجة الاسلام محمد محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه ورئيس بعثة الحج الايرانية وزير الامن السابق وعلي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي ومحمد خاتمي مستشار رئيس الجمهورية رئيس المكتبة الوطنية الايرانية.

وشوهدت منذ صباح يوم امس صور المرشحين الاربعة تملأ الشوارع والساحات والاماكن العامة في مختلف انحاء البلاد.

ويحق للمرشحين الاربعة ان يواصلوا حملتهم الانتخابية لمدة ١٢ يوما اعتبارا من امس السبت.

كما يحق لهم طبق المادة ٦٥ من الدستور بيان آرائهم ووجهات نظرهم من خلال الاذاعة والتلفزيون بصورة متساوية.

يذكر انه وحسب الاحصاء العام الذي جرى اواخر السنة المنصرمة (١٣٧٥)، فان عدد سكان ايران يقرب من ٦٠ مليون و ٥٥ الف نسمة. او بمعنى ان ٣٣ مليون مواطن تقريبا يحق لهم المشاركة في الاقتراع خلال الدورة السابعة لانتخابات الرئاسة المقبلة لهذا ينبغي توفير متطلبات مشاركتهم في هذه الانتخابات.

هذا ما اعلنه الدكتور زالي رئيس مركز الاحصاء في ايران.

تجدر الاشارة الى ان نسبة السكان دون سن الرابعة في عام ١٩٨٦ كانت بحدود (١٧ر٣) بالمائة، من مجموع السكان، وفي العام ١٩٩٠ حوالي ١٤ر٦ بالمائة فيما تبلغ نسبتهم حاليا ١٠ر٣ بالمائة. اما نسبة السكان دون الـ (١٤) عاما فقد بلغت في عام ١٩٨٦ ١٤ بالمائة بالنسبة لمجموع السكان، وحاليا تبلغ ٣٩ بالمائة.

● البقية على الصفحة ٦

اسلام اباد/ارنا: صرحت رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو بانها تعرضت لضغوط هائلة ابان توليها رئاسة الحكومة في اسلام ابادلغرض الاعتراف رسميا بالكيان الصهيوني.

واضافت : ان امريكيا باكستاني الاصل كان يعمل من اجل اعتراف حكومتي بالكيان الصهيوني.

وذكرت الصحافة الباكستانية ان هذا الباكستاني الاصل يدعى منصور اعجاز وهو مستمر في محاولاته لتحقيق هذا الامر.

وتقول بعض المصادر الخبرية بان منصور اعجاز استغل علاقاته القريبة من بعض المسؤولين الباكستانيين فحصل على تفاصيل البرنامج النووي الباكستاني وزود واشنطن بها.

وقالت بينظير بوتو التي كانت تتحدث للمراسلين في امريكا الثلاثاء الماضي بانها اخبرت منصور بان موضوع الاعتراف بالكيان الصهيوني يتعلق بالقرار الجماعي لكافة البلدان الاسلامية وان باكستان لا تتخذ قرارها بمفردها بهذا الشان.

وكانت بوتو التي تقوم بزيارة شخصية لامريكا قد صرحت من قبل ان حكومتها اقصيت بسبب رفضها المساومة على حساب المصالح الوطنية والصمود بوجه الضغوط الخارجية.

مساعد وزير النفط: التوقيع على اتفاقية مع شركة اجنبية لتطوير حقل بلال النفطي

اصفهان/ ارنا: اعلن مساعد وزير النفط الايراني للشؤون الدولية امس السبت خلال ملتقى النفط والغاز الشرق اوسطي المنعقد في اصفهان انه تم الاتفاق مع احدى الشركات الاجنبية على تطوير حقل «بلال» النفطي.

واوضح بان الاتفاقية المبرمة تنص على الاستفادة قدر الامكان من الايدي العاملة والمعدات في ايران.

يذكر ان احتياطي حقل «بلال» النفطي الذي يقع جنوب غربي جزيرة «لاوان» يبلغ (٨٠) مليون برميل وباستطاعته انتاج (٣٥ الى ٤٠) الف برميل يوميا خلال المرحلة الاولى من تشغيله.

شركة «ايران خودرو» ترفع انتاجها الى حوالي /١٢٠/ الف سيارة وحافلة خلال العام الجاري

سيجري خلال العام الحالي انتاج ١١٥ الفا من مختلف اصناف السيارات الصغيرة.

اعلن ذلك السيد منوجهر غروي مدير شركة «ايران خودرو» ، واضاف: سيجري انتاج ٢٣٠٠ حافلة ركاب كبيرة و ١٠٠٠ حافلة ركاب صغيرة و ١٠٠ سيارة خاصة بالتشريفات .

واضاف: ان قيمة انتاجنا للعام الحالي ستبلغ ٣٣٠ مليار تومان، او ما يعادل ٢ر٢ بالمائة من اجمالي الانتاج في العام الحالي، اما بالنسبة لقطع الغيار فان العقود المبرمة مع الشركات الداخلية سجلت نموا ملحوظا تجاوز الـ ٣٥٠ مليار تومان. وارتفعت فرص العمل في هذا القطاع من ١٨٠ الفا الى ٢٢٠ الف فرصة عمل.

واضاف: يجري حاليا صنع سيارة بيجو بمحرك بيكان ١٦٠٠ وستدخل الاسواق بعد شهر واحد.

وتنفق مقابل كل سيارة بيجو حوالي ٥ آلاف دولار مقابل كل سيارة بيكان حوالي ١٢٠٠ دولار. ونقوم بصنع ٤٢٠ قطعة غيار للحافلات الكبيرة و ٥٠٠ قطعة غيار. للحافلات الصغيرة، وعطلنا استيرادها من الخارج.

وسوف نستخدم في العام القادم الانسان الآلي لزيادة حجم انتاج الشركة الى ٢٥٠ الف سيارة.

وستوظف الشركة ١٥٠ مليار تومان العام الحالي لانجاز ٦٥ مشروعا رئيسيا و ٩٠ مشروعا فرعيا لانتاج قطع الغيار.

رئيس سابق لـ CIA يعترف بفشل السياسة الامريكية ازاء ايران

الماني/ ارنا: اعترف رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) السابق بان اجراءات البيت الابيض ضد ايران كانت فاشلة ودون جدوى.

ووصف الاجراءات التي تتخذ ضد ايران بانها اجراءات سانجة نظراً الى موقع هذا البلد المتميز في المنطقة والعالم.

واوضح بان النهج الذي اتبعته امريكا لحد الآن كان السبب في عدم تغيير وجهات نظر المسؤولين الايرانيين حيال امريكا.

واضاف: ان تواجد امريكا العسكري في منطقة الخليج الفارسي لم يؤد فقط الى ازعاج ايران بل سبب في عدم ارتياح كافة

● البقية على الصفحة ٦

زلزال شديد يضرب مدينتي بيرجند وقائن وخسائر فادحة لحقت بعدة قرى

مساعد وزير الداخلية يزور المناطق المنكوبة بالزلزال ومساعدات تصل على وجه السرعة لاغاثة الضحايا

بيرجند/ ارنا: ضرب زلزال قوي ظهر امس السبت مدينتي بيرجند وقائن في جنوب محافظة خراسان /شمال شرق البلاد/.

وافادت مؤسسة الجيوفيزياء التابعة لجامعة مشهد بان قوة الزلزال بلغت ١ر٧ درجة على مقياس ريختر.

وتفيد المصادر المحلية بان الزلزال ادى الى وقوع خسائر جسيمة في ناحية «درميان» والمناطق الحدودية في بيرجند.

وافادت التقارير الواردة ايضا ان الزلزال هز محافظات يزد / وسط البلاد / وسيستان وبلوجستان /جنوب شرق البلاد / و كرمان / شرق البلاد /.

هذا وذكر تقرير لمركز رصد الزلازل في مدينة مشهد بان مركز الزلزال كان في منطقة تبعد ٣٧٠ كيلومتراً جنوب شرق مشهد. بالقرب من الحدود مع افغانستان.

وقال مسؤول مطلع في قائمقامية مدينة «قائن» لمراسل: ان الاخبار الاولية افادت بان خسائر كبيرة لحقت بقرى «اسفدن» و «ذهان» و «باي هان» و «بردان».

الى ذلك ضربت هزة ارضية امس السبت مدينة كاشان في الساعة الثانية عشرة و ٣٠ دقيقة.

واعلن مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران بأن الهزة التي ضربت مدينة كاشان ناتجة عن الزلازل الذي

● البقية على الصفحة ٦

فضل الله يدعو الى مواجهة المؤامرات الامريكية الرامية الى ضرب قوى التحرر في المنطقة

بيروت / ارنا: قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة بالضاحية الجنوبية من بيروت: ان الزيارات التي قام بها السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية الى لبنان وعدد آخر من دول المنطقة تؤكد تكامل الروابط بين ايران والدول العربية.

واضاف: ان هذه الزيارات تمت في اجواء تسعى فيها عناصر الاستكبار العالمي لتدبير المزيد من المؤامرات ضد العالم الاسلامي.

واعتبر العلامة فضل الله الاتفاق العسكري الاخير بين انقرة وتل ابيب بانه مؤامرة امريكية جاءت لتركيع القوات التحررية.

الى ذلك ادان الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي في لبنان بخطبة صلاة الجمعة بطرابلس الحلف العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني واعتبره تعاونا في اطار تامين مصالح المستكبرين والهيمنة على ثروات الدول الاسلامية ودعا المسلمين للوقوف بوجه هذا الحلف.

وعلى الصعيد ذاته اشار الشيخ محمد يزبك عضو اللجنة المركزية لحزب الله لبنان بصلاة الجمعة بمسجد مدينة «بعلبك» الى التعاون العسكري بين الصهاينة وتركيا واكد بان المسلمين لايهابون التهديدات الامريكية الصهيونية وسيواجهون اية مؤامرات تحاك ضدهم.

صحيفة الشعب المصرية: صمود ايران الاسلام امام الضغوط الامريكية ـ الصهيونية اذهل العالم كله

قالت صحيفة «الشعب» القاهرية بان موقف ايران حيال امريكا والكيان الصهيوني يستحق الاعتزاز والفخر لمسلمي العالم.

واشارت الصحيفة الى مكتسبات الثورة الاسلامية الايرانية بوصفها منارا لاحياء الاسلام السياسي وارشاد البشرية وقالت: ان النوازع السلطوية الامريكية تلقت ضربة عنيفة بانتصار الثورة الاسلامية التي احيت دور الاسلام في قيادة البشرية وقدمت تحليلا عن الموقف في الخليج الفارسي ، وقالت: ان الدول القريبة المطلة على الخليج الفارسي، ادركت طبيعة الشباك التي نصبتها لهم امريكا ولهذا راحت تلك الدول تمد جسور التعاون والتفاهم مع ايران.

واشارت الى رد الفعل السعودي ازاء امريكا. وقالت: ان السعودية قطعت الطريق على اكاذيب امريكا التي اتهمت ـ كذبا وزيفا ـ ايران بضلوعها في انفجار الخبر.

وقالت «الشعب» في شان محكمة ميكونوس الالمانية بانها مصنع اكاذيب ضد ايران ، واشادت بموقف ايران الذي تصدى للضغوط الامريكية ـ الصهيونية، وقالت: ان صمود ايران الاسلامية اذهل العالم كله، وحمل قادة الاتحاد الاوروبي على مراجعة مواقفهم دون ان يتخذوا قرارا بقطع العلاقات مع ايران او اعلان الحظر الاقتصادي عليها.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تنتقد موقف شيخ الازهر من احداث الجزائر

اديناً/ارنا: انتقدت الجبهة الإسلامية للانقاذ في بيان اصدرته مؤخرا، دعوة شيخ الازهر سيد محمد طنطاوي الشعب الجزائري للمشاركة في الانتخابات القادمة في الجزائر.

وقالت نشرة «الرباط» التي تصدر عن انصار الجبهة الاسلامية في اوروبا: انه ليس من عادة الجبهة الطعن في مواقف العلماء والمؤسسات الاسلامية مهما اختلفت معها في الرأي، رغم المرارة التي تحز في نفوس الكثير من ابنائنا للمواقف السلبية لكثير من المؤسسات الاسلامية والعلماء والدعاة بل الحركات الاسلامية حيال احداث الجزائر.

واضافت النشرة: ولكن هذه المرة حملت الاخبار الينا بيانا يدعو فيه شيخ الازهر الشعب الجزائري للمشاركة في

● البقيه على الصفحة ٢

الندوة الاقليمية لضمان النوعية في المختبرات الطبية تباشر اعمالها في طهران

طهران/ ارنا: برعاية مساعد وزير الصحة لشؤون الادوية والعلاج الدكتور باقر لاريجاني ومشاركة خبراء منظمة الصحة العالمية ومسؤولي مختبرات (١٠) دول اعضاء في المنطقة الشرقية للشرق الاوسط بدأت في طهران امس السبت الندوة الاقليمية لضمان النوعية في المختبرات الطبية.

واشار الدكتور باقر لاريجاني في كلمته بافتتاح الندوة الى الدور الاساس لمختبر التشخيص الطبي في الوقاية وعلاج المرضى والتحقيق في العلاقة بين المرضى واضاف: ان اطلاع الاطباء على نتائج التحليلات يعد ضرورة في التوصل الى نتيجة مناسبة في العلاج.

وقال الدكتور باقر لاريجاني: تقوم مختبرات الكيمياء الحيوية المركزية في البلاد، بالاضافة الى مسؤوليتها التنفيذية في مراقبة الجانب النوعي في المختبرات الايرانية. بمراقبة نوعية المختبرات الطبية لدول المنطقة الشرقية للشرق الاوسط وذلك باعتبارها مركز الارتباط والتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتم في الندوة قراءة رسالة مدير المنطقة الشرقية للشرق الاوسط في منظمة الصحة العالمية الدكتور جزائري الى المشاركين في الندوة حيث اكد ضرورة الاهتمام بتطوير اهداف مراقبة النوعية.

هذا ويشارك في هذه الندوة التي تستغرق (٥) ايام مسؤولو مختبرات من مصر ولبنان وسلطنة عمان وباكستان والسودان وسورية واليمن وتونس وخبراء منظمة الصحة العالمية كالدكتور «ابل» مساعد مؤسسة المواصفات والمقاييس الوطنية للمختبرات الالمانية والبروفيسور «والنايسم» رئيس المختبرات المركزية الالمانية والبروفيسور «يانيستكه» رئيس معهد «كوخ» الالماني والدكتور «فاكر» مسؤول مختبرات منظمة الصحة في المنطقة الشرقية للشرق الاوسط.

تزامنا مع اسبوع الاتصالات
افتتاح الحساب المالي للبريد المصرفي

طهران/ارنا: اعلن مدير شركة البريد المصرفي التابعة لوزارة البريد والبرق والهاتف المهندس علي اصغر جوادي بان الحساب المالي للبريد المصرفي سيتم افتتاحه في اسبوع الاتصالات.

وقال المهندس جوادي لمراسل /ارنا/ امس السبت: يمكن للشخصيات الطبيعية والقانونية مع افتتاح حساب لهم من هذا النوع في شبكة البريد المصرفي، تسديد او استلام الاموال ونقل الحوالات المصرفية وتسديد فاتورات الغاز والماء والكهرباء والهاتف وسندات الضرائب عبر البريد المصرفي.

واضاف: يمكن لاصحاب هذا الحساب ان يسددوا ثمن ما يشترونه من اجهزة عبر هذا المصرف.

واشار المهندس جوادي الى ان الافادة من مثل هذه الشبكة مهم في جمع الاموال الوطنية وترشيدها في طرق التنمية خاصة في مجال الاتصالات معتبرا اياها تطورا عظيما في البنية الادارية والاقتصاد في الطاقة وزيادة كفاءة وانتاجية الاجهزة. واردف قائلا: الربح الواقعي في هذا المصرف يتم حسابه واضافته للمال المتبقي في الحساب يوميا.

ومضى للقول: في المرحلة الاولى سيتم افتتاح (٤٠٠٠) فرع لهذا المصرف في مختلف انحاء البلاد، وستبلغ طاقة فروع هذا المصرف في استقبال المشتركين (١٠) ملايين نسمة حتى بداية عام ١٣٧٨هـ.ش.

تبريز.. افتتاح المعرض الثالث للمعدات والمواد الانشائية

تبريز/ارنا: تم في المقر الدائمي للمعارض الدولية في تبريز امس السبت افتتاح المعرض الثالث للمعدات والمواد الانشائية والتأسيسات وذلك بمشاركة (١٠٧) معامل لصناعة المواد الانشائية من مختلف انحاء الجمهورية الاسلامية.

وتحدث مدير المعرض السيد حبيب ماهوتي في حفل الافتتاح فأشار الى اقامة (١٦) معرضا في المقر الدائمي للمعارض في تبريز خلال العام الايراني الماضي و (١٤) معرضا خاصا بمنتوجات المحافظة.

وسيستمر المعرض الذي يقام على ارض مساحتها (٣٥٠٠) مربع حتى بعد غد الثلاثاء.

يذكر ان معرضين للمعدات والمواد الانشائية، اقيما في ايار عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

باريس.. اجتماع مشترك لارباب صناعة السيارات في ايران وفرنسا

باريس/ارنا: بدأ في باريس اول اجتماع لارباب صناعة قطع غيار السيارات في ايران وفرنسا وتشارك في الاجتماع الذي سينهي اعماله اليوم الاربعاء (١٦) شركة ايرانية.

وقال رئيس اتحاد الشركات المصنعة لقطع غيار السيارات الفرنسي السيد دوسان مور في اتصال هاتفي مع مراسل «ارنا»: يعد هذا الاجتماع الاول بين الشركات الفرنسية والايرانية لكن اكثر الشركات العضوة في الاتحاد امضت عقودا انفرادية مع نظيراتها الايرانية.

ونقل عن احد مسؤولي الوفد الايراني قوله بان استقطاب المستثمرين الاجانب لايران والحصول على اجازة امتياز لصناعة بعض قطع الغيار ورخصة ببيعها في خارج ايران من اهداف هذا الاجتماع.

وفي حالة تحقق هذا الامر فانه يمكن للمنتجين الايرانيين بيع قطع غيار سيارة البيجو التي تصنع في ايران في الاسواق الدولية.

معدلات نمو صادرات البلاد من السلع غير النفطية الى بلدان آسيا واوروبا في تصاعد مستمر

محافظات/ ارنا: اعلن رئيس الشركة الايرانية لتربية دودة القز بان ايران قامت خلال هذا العام وكدفعة اولى بتصدير ٢٠ طنا من شرانق الحرير الجافة الى كوريا الجنوبية.

واضاف السيد محمد علي شبيريان: ان القيمة الاجمالية لهذه الشرانق بلغت مليار ريال.

وتابع السيد شبيريان الذي كان يتحدث امس لمراسل «ارنا» يقول: في حالة حصول شركتنا على اذونات للتصدير فان الكمية المصدرة من الشرانق الى الخارج ستصل الى ١٠٠ طن.

واضاف: ان غالبية الكميات المصدرة كانت الى دول جنوب شرق اسيا بما فيها كوريا الجنوبية وتايلندا وتايوان.

ويذكر ان الكمية المصدرة من الشرانق للعام الماضي كانت ٦ اطنان فقط.

الى ذلك ارتفعت قيمة الصادرات في محافظة اذربيجان الشرقية (شمال غرب البلاد) خلال العام الايراني الماضي الى ٨٢١ بالمائة مقارنة مع ما كانت عليه في العام الذي سبقه.

واعلنت السيدة رخسارة هاشمي زنوزي خبيرة الدائرة العامة للمواصفات والبحوث في هذه المحافظة، بان قيمة السلع غير النفطية لمحافظة اذربيجان الشرقية بلغت خلال العام الماضي ١٠٦٨ مليار ريال.

وشملت هذه السلع المنتوجات الزراعية والمواشي والالبسة والمواد الصحية والصناعية.

وتم تصدير هذه السلع الى دول اسيا الوسطى والخليج الفارسي واوروبا.

هذا وقد تم خلال السنة الماضية تصدير ٦٨ الفا و٢٢٦ طنا من المحاصيل الزراعية من غرب محافظة مازندران (شمال البلاد) الى دول اسيا الوسطى واوروبا.

وشهدت المحاصيل التي تم تصديرها من مدن نوشهر ونور وجالوس وتنكابن زيادة بلغت ٩ اضعاف مما تم تصديره عام ١٩٩٤.

وشملت البضائع المصدرة الحمضيات والتفاح والتمر والخيار والطماطم.

سنغافورة ترحب بتعزيز اوجه التعاون المشترك مع ايران

سنغافورة/ ارنا: رحب كبار المسؤولين في سنغافورة بالتعاون المشترك مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في جمهوريات آسيا الوسطى.

وقد اجتمع السيد نبوي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية المفوض في سنغافورة ليلة امس الاول الجمعة الى السيد «اونغ تنغ جونغ» رئيس جمهورية هذا البلد على هامش حفل «اونغ تنغ جونغ» السنوي.

واتفق الجانبان في اللقاء على رفع مستوى العلاقات والتعاون السياسي بين البلدين بشكل جاد.

واجتمع السيد نبوي ايضا الى «جوك تونغ» رئيس وزراء سنغافورة حيث رحب المسؤول السنغافوري بتعزيز العلاقات بين البلدين.

ودعا رئيس سنغافورة الى تعزيز التعاون التجاري والصناعي مع ايران.

توظيف (٢ر٣٧) مليار ريال لتنمية القطاع الصناعي في محافظة كهكيلويه وبوير احمد

كجساران/ ارنا: اعلن مساعد مدير عام الصناعات في محافظة كهكيلويه وبوير احمد بانه تم توظيف ٢ر٣٧ مليار ريال في القطاع الصناعي لهذه المحافظة منذ بداية انتصار الثورة الاسلامية ولحد الآن.

وقال المهندس فريبرز رضاني بانه تم اصدار (٤١٤) رخصة لتنفيذ مشاريع انتاجية برأسمال قدره (٨٧٣ر٥٩٣) مليار ريال، مضيفا بانه ومع تنفيذ (١٣٠) وحدة انتاجية فان نسبة التشغيل في القطاع الصناعي وصلت من ١٤٠ شخصا الى ١٧٨٥ شخصا.

هذا يعتبر الخبراء ضعف السيولة النقدية ووعورة المنطقة ونقص القوى البشرية المتخصصة، من جملة المشاكل التي تعترض التنمية الصناعية في هذه المنطقة. وفي المقابل يعتبر هؤلاء الخبراء استثمار المؤسسات والشركات الحكومية في ايجاد الصناعات الرئيسية، وكذلك ايجاد الاحياء الصناعية، وتعديل واصلاح السياسات المصرفية من جملة العوامل التي تساعد في تنمية القطاع الصناعي.

وأفاد تقرير المديرية العامة للصناعات في المحافظة بانه تم تصدير اكثر من ٤٣٩ طنا من المساحيق والمعكرونة وبقيمة ٤٢٨ الف دولار الى الدول الاوروبية والآسيوية. وجاء في التقرير ايضا ان قيمة مبيعات المنتجات الصناعية للمشاريع الانتاجية في هذه المحافظة قد بلغت اكثر من ٢٧١ر٧٥ مليار ريال.

الامم المتحدة تمنح منظمة ايرانية غير حكومية معنية بشؤون المرأة منصبا استشاريا

الامم المتحدة/ ارنا: منح ولأول مرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة (اكوسوك) لاحدى المنظمات الايرانية غير الحكومية والمعنية بشؤون المرأة منصبا استشاريا.

ووافق المجلس المذكور مساء الخميس الماضي خلال اجتماع له باغلبية الآراء على طلب تقدمت به المنظمة الايرانية غير الحكومية المعنية بشؤون المرأة بهذا الخصوص.

ويعتبر «اكوسوك» اهم دائرة بمنظمة الامم المتحدة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتضم ٥٤ عضوا حيث يتم تغيير ١٨ عضوا من اعضاء هذا المجلس كل ثلاثة اعوام.

ويحق للمنظمات التي تتمتع بمنصب استشاري ان تشارك كل عام في كافة اجتماعات الامم المتحدة.

اسبوعية بريطانية: التطورات السياسية الاخيرة في تركيا لا تؤثر على اتفاقية الغاز مع ايران

لندن/ ارنا: قالت صحيفة انجليزية بأن اية تغييرات تطرأ على الساحة السياسية او الحكومة التركية سوف لن تؤثر على اتفاقية الغاز المبرمة مع ايران.

واضافت اسبوعية «كامبس» للطاقة: ان المسؤولين في الخارجية الاميركية ومصادر صناعية مطلعة لايعتقدون بان تلغي الحكومة التركية اتفاقيات كبيرة عقدتها مع ايران وروسيا والعراق فيما لو حدث اي تغيير في حكومة انقرة.

وكانت ايران وتركيا وقعتا اتفاقية بقيمة ٣٠ مليار دولار تصدر بموجبها طهران (٣) مليارات مترمكعب من الغاز سنويا الى تركيا اعتباراً من عام ١٩٩٦.

وتعتبر ايران التي تمتلك احتياطيا من الغاز يبلغ (٧٤٢) ترليون مترمكعب ثاني اكبر دولة في العالم من هذه الجهة.

وفاة رئيس جمعية الصداقة الايرانية الالمانية

بون/ ارنا: توفي ليلة يوم الخميس الماضي السيد «كاي اووه فان هاسل» رئيس جمعية الصداقة الايرانية ـ الالمانية عن عمر يناهز الـ(٨٤) عاماً.

وكان هاسل احد كبار الساسة في المانيا توفي اثر نوبة قلبية تعرض لها خلال مراسم اهداء وسام «كارل» الى رئيس جمهورية المانيا في مدينة «اخن».

وكانت لهاسل علاقات ودية مع ايران وزار الجمهورية الاسلامية عدة مرات.

وكان هاسل من مؤسسي جمعية ايران والمانيا وقام بنشاط دام ثلاثين عاما لتعزيز الصداقة بين البلدين.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعترف بوقوع سلسلة من الفضائح اثناء فترة حكم شيراك

باريس/ا ف ب: طلب زعيم المعارضة الاشتراكية الفرنسية ليونيل جوسبان من الفرنسيين مسامحة اليسار على «اخطاء الماضي» واعطاءه فرصة جديدة لتولي الحكم في البلاد حتى العام ٢٠٠٢ في اطار حكومة «تتعايش» مع الرئيس اليميني جاك شيراك.

وتنكر جوسبان المرشح لرئاسة الوزراء في حال فوز اليسار في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في اواخر ايار الجاري لـ«ارث» الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران مع تمسكه بـ«شروط» الحزب الاشتراكي في ما يتعلق بالعملة الاوروبية الواحدة.

وقال جوسبان في «مقال حر» نشرته الصحف يوم الجمعة ردا على مقال مماثل لشيراك نشرته ١٢ صحيفة محلية الاربعاء «لقد عرفنا كيف نستخلص العبر من عشر سنوات مارسنا فيها الحكم انني والحزب الاشتراكي نتحمل مسؤولية الاخطاء الماضية».

واعاد جوسبان (٥٩ عاما) وهو وزير سابق واستاذ جامعي التأكيد على ان الاشتراكيين «يريدون اوروبا من دون ان يؤدي ذلك الى تفكيك فرنسا» او الى «تذويبها في العولمة» التي وصفها بانها «ادغال» من الليبرالية الاقتصادية يطغى عليها المال.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان الحزب الاشتراكي الذي مني في العام ١٩٩٣ بهزيمة نكراء امام اليمين في الانتخابات التشريعية بات يتساوى في نوايا التصويت مع تحالف اليمين المؤلف من الديغوليين الجدد والوسط قبل اسبوعين تقريبا من الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٥ ايار والاول من حزيران المقبلين.

واستنادا الى استطلاع قام به معهد «ايبسوس» فان اليمين سيحصل على ٢٩٠ مقعدا اي مقعدا واحدا فقط اكثر من الاغلبية المطلقة المطلوبة في الجمعية الوطنية واربعة مقاعد فقط اكثر من اليسار. كما سيدخل اليمين المتطرف الى البرلمان بفوزه بمقعد واحد.

وكان شيراك اكد في مقاله تبريرا لجمود الحكومة الظاهر انه ارغم اولا على معالجة ما خلفته ١٤ عاما من حكم ميتران قبل ان يبدأ بمرحلة جديدة.

وقد تأثر الحزب الاشتراكي بسلسلة من الفضائح وبفشله في معالجة ازمة البطالة وبخلافات داخلية ولم يكن لديه في الجمعية الوطنية التي حلها شيراك سوى ٦٣ مقعدا من اصل ٥٧٧. ويصطدم اليمين الذي يملك ٤٥٠ مقعدا في الجمعية ذاتها بالمصاعب ذاتها.

واذا كان المقصود من مقالي شيراك وجوسبان اعطاء دفع لحملة الانتخابات الوطنية الجامدة فان الصحف اجمعت على اعتبارهما متساويين في افتقارهما الى اي عنصر جديد اصدر جوسبان لاخطاء اليسار الماضية» ودافع عن جوبيه الذي بات يتعرض اكثر فاكثر لانتقادات داخل صفوفه.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» ان «الحساسية من رئيس الوزراء اصبحت احدى معطيات الحملة» معتبرة انه سيكون على شيراك التضحية به لتكون

له فرصة الحفاظ على الاغلبية اليمينية حتى نهاية ولايته الرئاسية في العام ٢٠٠٢.

وبينما تشير الاستطلاعات الى ان نسبة تأييده لا تتجاوز ثلث الفرنسيين تعرض جوبيه لانتقادات من زعيمي اليمين البارزين الرئيس الاسبق فاليري جيكسار ديستان ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تنتقد.. تتمة

الانتخابات، بقدر ما استغربنا من هذا الموقف فانه لابد لنا من تسجيل موقف حيال هذا البيان.

وتابعت النشرة تقول: وبادىء ذي بدء لابد من التساؤل عن سر سكوت مؤسسة الازهر عن احداث الجزائر اكثر من خمس سنوات، وعن مواقفها حيال المعتقلات وحصار المساجد وهدمها ومنع المظاهر الاسلامية بالقوة والتعذيب الوحشي الذي تعرض له ابناء الصحوة الاسلامية في الجزائر، وعن موقفها حيال فرق الموت التي شكلها الجنرالات والتي تمثل نقطة عار في تاريخ جزائر ما بعد الاستقلال.

وتساءلت النشرة: هل قامت مؤسسة الازهر بالدعوة الى حقن الدماء او محاولة للصلح بين الفرقاء، وهذا من واجبها بدل دعوة الشعب الجزائري الى تزكية ديكتاتورية الاقلية ونعني بذلك سيطرة التيار التغريبي تحت ستار الجيش على مقاليد الامور في البلاد.

واضافت النشرة: هذه المواقف تجعلنا نتأسف على الازهر الذي كان منارا للمسلمين وملاذا للمستضعفين ونترحم على الكثير من شيوخه ومن الذين تخرجوا منه، واملنا ان يستدرك العلماء والدعاة الموقف من القضية الجزائرية.

ودعت النشرة الى رفض واستنكار الانتخابات التي تجري على جماجم وجثث الابرياء والتي لن تقدم شيئا على طريق حل المأساة ولن تزيد المشكلة الا تعقيدا.

أخبار قصيرة

تطوير التعاون الثقافي والعلمي بين مدينتي اصفهان وشيان الصينية

بكين/ارنا: سيشهد التعاون الثقافي والعلمي تطورا كبيرا في المستقبل بين مدينتي اصفهان وشيان الصينية التوأمتين.

وقد تم التأكيد على ذلك خلال اجتماع السيد مهدوي بور المستشار الثقافي الايراني لدى بكين يوم الجمعة برئيس بلدية شيان بمناسبة مرور عام على اعلان التوأمة بين هذه المدينة ومدينة اصفهان.

وشدد الجانبان على ضرورة توسيع التعاون الثنائي بين المدينتين واقامة معارض للتعرف على المعالم الاثرية في كلا المدينتين.

حل المشكلة الضريبية للاطباء في البلاد

طهران/ ارنا: اشار رئيس منظمة النظام الطبي الدكتور شهاب الدين صدر لمراسل «ارنا» امس السبت، الى ان مشاكل الضرائب التي واجهها الاطباء في العام قبل الماضي قد تم حلها واضاف: هناك تسهيلات في مجال الضرائب بالنسبة للاطباء في السنوات الثلاث الاولى من عملهم، والاطباء الذين تجاوز عمرهم «٦٥» عاماً.

واكد الدكتور صدر انه تم الاتفاق مع وزارة الاقتصاد بهذا واعتبر الدكتور صدر افتتاح مركز المعلومات التابع للمنظمة وقبول عضوية الخبراء الحاملين لشهادة الماجستير بصورة رسمية، من بين الخطوات الاتية للمنظمة.

اهالي شاهرود يشيعون احد شهداء الحرب الكيمياوية

شاهرود/ارنا: ندد اهالي مدينة شاهرود خلال مراسم تشييع احد المعاقين المصابين بالاسلحة الكيمياوية، بالاجراء اللاانساني للحكومة الالمانية في بيع الاسلحة الكيمياوية للنظام العراقي ابان الحرب المفروضة.

ودعا الاهالي وهم يرددون شعار الموت لاميركا والموت لاسرائيل والموت لالمانيا، الاوساط الدولية والمسؤولين القضائيين في البلاد الى النظر في قضية جرائم الحكومة الالمانية بحق الجمهورية الاسلامية.

جدير بالذكر ان الشهيد المعاق محمدي كان قد جرح في العام ١٩٨٦ على اثر الهجوم الكيمياوي الذي شنته القوات العراقية في منطقة عمليات «كربلاء الخامسة» بشلمجه، واستشهد مؤخرا لعدم جدوى العلاج المستمر له.

وكالة الانباء التركمانية: ايران تنجز بنجاح ٥٤٠ كلم من مشروع الالياف الضوئية للاتصالات في تركمنستان

عشق آباد/ ارنا: بعد مضي عام واحد على البدء بمشروع الالياف الضوئية للاتصالات في تركمنستان من قبل الجمهورية الاسلامية تم بنجاح انجاز (٥٤٠) كم من اجمالي المشروع البالغ (٨٠٧) كم حتى نهاية شهر نيسان الماضي.

واشار تقرير وكالة انباء تركمنستان الى انه من المقرر ان تنجز الخبرة الايرانية المشروع المذكور الذي تم البدء به بحضور رؤساء البلدين في شهر ايلول المقبل.

وافاد التقرير ذاته الى ان السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية سيقوم بالتباحث مع المسؤولين في تركمنستان بشأن مشروع الالياف الضوئية خلال الزيارة التي يقوم بها لهذا البلد اليوم الاحد.

واستنادا الى هذا التقرير فانه من المؤمل افتتاح خط الالياف الضوئية الآسيوي الاوروبي بين شنغهاي في الصين وفرانكفورت الالمانية والذي يغطي (٢١) بلدا في كانون الاول المقبل.

واشارت الوكالة الى دور هذا المشروع في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين ايران وتركمنستان واهميته في تنمية التعاون الاقليمي في اطار منظمة التعاون الاقتصادي (اكو) مؤكدة بان انجاز مشروع شبكة الالياف الضوئية في تركمنستان وباقي بلدان آسيا الوسطى سيقود الى توفير ارضية راسخة للاتصال بالعالم الخارجي.

واستناداً للعقد المبرم بين شركة الاتصالات الايرانية و «تركمن تله كوم» والبالغة قيمته (٢١) مليون دولار، ستقوم الشركة الايرانية بانجاز المشروع المذكور البالغ طوله (٧٠٨) كم بين مدينة جارجو في شمال شرق تركمنستان ومدينة باجكيران في جنوب هذا البلد.

٦/ مسالخ بطاقة ذبح الفي رأس ماشية في البلاد قيد الانجاز

مشهد/ارنا: يتم حاليا بناء (٦) مسالخ بطاقة ذبح تبلغ الفي رأس من الشياه والابقار في مختلف انحاء البلاد.

اعلن ذلك لمراسل «ارنا» مستشار وزير جهاد البناء مدير شركة دعم شؤون المواشي في ايران المهندس احمد صيفي كاران واضاف: تم في هذا العام تخصيص اعتمادات بقيمة (٢٠) مليار ريال لتكميل هذه المشاريع وهو ضعف حجم اعتمادات العام الماضي.

واشار المهندس صيفي كاران الى ان تصميم وبناء هذه المسالخ يتم على يد خبراء وزارة جهاد البناء واضاف: سيتم اقامة وحدات لتغليف اللحوم ودباغة الجلود والامعاء وغرف تبريد.

وقال المهندس صيفي كاران في جانب آخر من حديثه: تم ادغام شركات الدواجن والعلف ومنظمة اللحوم في شركة دعم شؤون المواشي المساهمة وستنضم معامل صنع الحليب المعقم قريبا الى هذه الشركة.

مسؤول رفيع في الخارجية الاسلامية يندد بالتعاون العسكري الصهيوني ـ التركي

ندد مدير عام وزارة الخارجية السيد خوانساري في حديث صحفي بدمشق، بالتعاون التركي ـ الصهيوني، وعزم انقرة وتل ابيب على اجراء مناورة في البحر الابيض المتوسط.

واضاف هذا التعاون يشكل خطرا على الشرق الاوسط كله.

واضاف لدى مرافقته لوزير الخارجية خلال زيارته لدمشق ان على جميع الدول المعنية بهذا الخطر في المنطقة ان تتحلى باليقظة العالية.

ونددت سورية حليفة ايران في المنطقة بالمناورة العسكرية المرتقبة. ووصفتها برمي الحطب في النار.

وكانت اسرائيل قد اعلنت مشاركة امريكا في المناورة المذكورة.

من المقرر افتتاح مرحلته الاولى في الربيع القادم
تواصل العمل في بناء اول مطار دولي ايراني بخبرة وطنية

اعلن المهندس امير حسين توكلي المشرف على مشروع مطار الامام الخميني الدولي في حديث صحفي ان المرحلة الاولى من المطار المذكور سيجري افتتاحها في العام القادم، بعد انجاز ٩٥ بالمائة من عملية البناء بطاقة ٥/٤ ملايين شخص وكلفة ٦٠٠ مليار ريال.

وحول اسباب استحداث المطار المذكور، قال: نظرا لتعذر توسيع مطار مهرآباد، ومجاورته للمباني السكنية، وما يبعثه من ضجيج تقرر بناء المطار الدولي الجديد، منذ عام ١٩٨٤.

وسبق ان وجهنا الدعوة للشركات الاجنبية للمشاركة في وضع تصاميم المطار، وفاز مستشار اجنبي «شركة فرنسية» في عروض المناقصة اما تكاليف المرحلة الاولى فستبلغ ٧٠ مليون دولار و ٢٠ مليار ريال ستنفذها الخبرات والطاقات الهندسية الوطنية التى توشك اعمالها على الانتهاء في فترة قياسية وحسب المواصفات الدولية بعد خفض الانفاق بمقدار ٥/٢ مليون دولار، و ١٠ مليارات ريال قياسا لما طلبته الشركات الاجنبية.

مصدر مسؤول: ٨٠ بالمائة من سكان قرى البلاد يتمتعون بخدمات الهاتف

اعلن السيد حسين شهاب الدين مساعد وزارة البريد والتلغراف والهاتف لشؤون الاتصالات اضافة (٢) مليون هاتف خلال العام الحالي وستزداد خطوط الهاتف الى (٥ر٨) مليون خط هاتفي.

واضاف: ان (٨٠) بالمائة من سكان القرى يتمتعون بخدمات الهاتف وسيرتفع عدد القرى التي تستخدم الهاتف الى ٣٠ الف قرية في العام ١٩٩٩، وستصل اطوال الكابلات الضوئية الى ٥٠٠ الف كيلومتر.

بريطانيا.. مستقبل العلاقات مع الاتحاد الاوروبي يشكل احراجا لحكومة بلير

لندن/ ا ف ب: لم يكد رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير يدخل الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت حتى وجد نفسه ازاء مهمة التحضير لموعدين اوروبيين في ايار وحزيران لكن البرنامج الحكومي لحزب العمال يتيح الاعتقاد بان وصول بلير الى الحكم لن يكون بالضرورة مرادفا لاخراج الملفات الاوروبية الكبرى من الجمود.

الا ان الحكومات الاوروبية تعتمد مع ذلك على بلير من اجل رفع العوائق التي وضعها جون ميجر امام تعديل معاهدة ماستريخت ومن اجل التمكن من عقد الاجتماع الحكومي الاوروبي المخصص لهذا التعديل في المؤسسات الاوروبية.

وتعتزم الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي الدعوة الى عقد قمة خاصة لرؤساء الدول والحكومات الاوروبية في ٢٣ ايار المقبل كما ستنعقد قمة اوروبية اخرى بعد شهر من ذلك في امستردام.

ومن المتوقع ان تتيح الاغلبية المريحة التي حصل عليها بلير له التحرر من تهديد الاقلية المتشككة في المشروع الاوروبي داخل حزبه والبدء بالمقارنة «الايجابية» و «البناءة» التي وعد بها في ما يتعلق باوروبا.

لكن بلير انشغل على الاخص اثناء حملته الانتخابية بالراي العام البريطاني المعروف عنه معاداته لاوروبا.

واظهرت استطلاعات الرأي ان البريطانيين يرفضون مشروع العملة الاوروبية الموحدة. وفي هذا الصدد من غير المحتمل ان تنظم بريطانيا الى الاتحاد النقدي خصوصا في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

-- الى ذلك اعلن بلير التزامه عدم الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الا بعد «تقييم للمصالح الاقتصادية البريطانية» وبعد موافقة البرلمان والبريطانيين بواسطة استفتاء . وقد المح حزب العمال مرات عدة الى انه لا يعتزم في جميع الاحوال الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي قبل المجموعة الثانية من الدول الاوروبية المقرر ان تنضم اليه عام ٢٠٠٢.

جلال الطالباني يشيد بالمساعدات الانسانية الايرانية للمشردين الاكراد

بيروت/ارنا: وصف جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يزور القاهرة حاليا علاقاته مع ايران بانها اعتيادية.

واعتبر الطالباني الذي كان يتحدث الى صحيفة «الحياة» علاقات طهران و الاتحاد الوطني بانها مبنية على اسس الاحترام المتبادل.

واشاد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بالمساعدات الانسانية التي قدمتها ايران الى الاكراد المشردين.

وشدد الطالباني على التزامه بالحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وقال انه يتفاوض مع النظام العراقي شريطة ان ينتهج هذا النظام سياسة التعددية الحزبية.

ووصف الطالباني تجزئة الاراضي العراقية بانه يضر بمصلحة الشعب العراقي والقى مسؤولية فشل المفاوضات في عام ١٩٩١ على عاتق النظام العراقي.

القائد يصدر اوامره .. تتمة

للجمهورية الاسلامية والاخرين سيقومون بواجباتهم الملقاة على عاتقهم بصورة طبيعية. أسأل الله لكم التوفيق والتسديد.

كما اصدر السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الذي يقوم بزيارة رسمية لطاجيكستان، مساء امس السبت بيانا بالمناسبة نفسها، عزا فيه قائد الثورة الاسلامية والشعب الايراني وعوائل ضحايا حادث الزلزال المؤسف، واعرب سيادته عن اسفه العميق لهذا الحادث ودعى الباري تعالى بان يتغمد الموتى بواسع رحمته والشفاء العاجل للجرحى.

ودعا الرئيس رفسنجاني جميع الاجهزة المختصة وخصوصا وزارة الداخلية ومنظمات الاغاثة الى تقديم مساعدات فورية لضحايا هذا الزلزال، وتوفير جميع التسهيلات الضرورية والتنسيق مع وزارة الداخلية وسائر الجهات المعنية.

فيما الشكوك تحوم حول امكانية تنفيذه
كونسرسيوم اميركي /سعودي يتفاوض مع الطالبان لبناء خط انابيب لنقل الغاز والنفط من اسيا الوسطى عبر افغانستان

لندن/ ارنا: تقيم مجموعة نفطية دولية بامل التوقيع على اتفاق مع ميليشيا الطالبان في مدينة قندهار.

هذا ما جاء في تقرير لصحيفة «التايمز» اللندنية من افغانستان، والذي اشار الى ان المجموعة النفطية المذكورة تتشكل من شركات سعودية وامريكية مقيمة في المناطق الخاضعة لسيطرة الطالبان وتسعى للتشجيع على التوقيع على اتفاق لنقل الغاز والنفط في ظل اقرار السلام.

واضافت الصحيفة: ان الطالبان تحصل على مساعدات مالية من السعودية وباكستان ويأمل البلدان بالحصول على منافع جمة من وراء بناء خطوط النفط .

يشار الى ان المشروع سيكلف ٧ر٢ مليار دولار وانجازه يستغرق ٣ سنوات والهدف منه نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى الى بحر عمان عن طريق افغانستان. وتخشى روسيا ان يؤدي المشروع الى تعزيز السطوة الاقتصادية الاجنبية على منطقة اسيا الوسطى.

وقالت الصحيفة: ان بعض الخبراء السياسيين والاقتصاديين يعتقدون ان منافسي هذا المشروع لا يمكنهم توظيف الاستثمار لتنفيذه الا بعد عودة السلام الى افغانستان.

«٣٣» مليون مواطن تقريبا يمتلكون صلاحية الادلاء.. تتمة

كما انخفضت نسبة البطالة من ١ر١٤ بالمائة في ١٩٨٦ الى ١ر٩ بالمائة في العام الماضي.

الى ذلك اعلن السيد محمدرضا محسني المساعد السياسي ـ الامني لمحافظ خراسان عن وجود (٣/١) مليون من مجموع سكان المحافظة يحق لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

واضاف: شارك في انتخابات نواب المجلس في العام الماضي (٦/٢) مليون مواطن.

وقال : ان الحملة الانتخابية في المحافظة بدأت كما في باقي انحاء البلاد يوم امس السبت وهناك الفان و ٩٥٩ صندوقا انتخابيا وسيتعاون على حراسة صناديق الاقتراع اكثر من (٤٠) الف مواطن.

وفي نفس السياق جاء في بيان اصدره اية الله الموسوي الاردبيلي عن مواصفات الرئيس والانتخابات القادمة القول: ان المشاركة في الانتخابات مشروطة بحرية الناخب ووعيه وبادراك مسؤوليته الشرعية ليدلي بصوته للشخص الاصلح.

واهم معايير انتخاب الاصلح التزامه بالموازين الشرعية ورعايته للتقوى وحسن السلوك والسيرة والاصالة الدينية وتربيته ورشده في بيئة دينية وروحانية.

عقب الدعوة التي اطلقها غوجرال
نجاح الحوار الهندي ـ الباكستاني مفتاح احلال السلام بين البلدين

نيودلهي/اف ب: عندما اطلق اندير كومار غوجرال حوارا مع اسلام آباد مهد للقمة المرتقبة بين الهند وباكستان، لم يكن يتخيل انه سيكون هو نفسه من يجلس قبالة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

فالازمة السياسية التي اسقطت سلفه ديفي غاودا هي التي جعلت من وزير الخارجية في الحكومة السابقة رئيس الوزراء الثاني عشر للهند منذ استقلالها، الذي سيلتقي شريف خلال القمة المقرر عقدها غدا على هامش قمة رابطة التعاون في آسيا الجنوبية في جزر المالديف.

وتضم الرابطة دول شبه القارة الهندية، وهي الهند وباكستان، بنغلادش وسريلانكا والنيبال وبوتان والمالديف.

وسيتصدى غوجرال وشريف لمهمة صعبة تتمثل في السعي الى تحسين العلاقات التناحرية بين الجارين، اللذين يمتلكان قدرات نووية، واللذين خاضا ثلاث حروب منذ استقلالهما في ١٩٤٧، اثنتان منها حول كشمير.

ويعتبر غوجرال «٧٧ عاما» المولود في مدينة جيلوم، التي اصبحت الان باكستانية، رجل اللحظة الراهنة الذي تعلق عليه الامال لازالة عدم الثقة بين «الشقيقين العدوين».

وكان اسس خلال توليه الخارجية نهجاً للتقارب بين الهند وجيرانها عرف باسم «نظرية غوجرال» مكنه من استئناف الحوار مع باكستان بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات، على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية، في نهاية آذار الماضي، اعقبه لقاء لوزيري البلدين.

وتقيم الهند وباكستان التي يلتقي رئيسا حكومتيهما في ١٢ ايار في جزر المالديف علاقات متأزمة وعدوانية منذ استقلالهما وانقسام شبه القارة الهندية العام ١٩٤٧.

وفي ما يأتي باقتضاب التسلسل الزمني للعلاقات بين الدولتين الشقيقتين العدوتين:

١٩٤٧: الهند تتخلص من الاستعمار البريطاني وتنقسم الى دولتين هما الهند وغالبية سكانها من الهندوس، وباكستان وغالبية سكانها من المسلمين. وطغى العنف الذي اتسم به الانفصال على نشوة الاستقلال، وذهب ضحية هذه الحوادث مئات الالاف من الاشخاص.

١٩٤٨: هاري سينغ الامير الهندوسي «مهراجا» ولاية كشمير التي تسكنها غالبية مسلمة يفكر باعلان استقلال ولايته. وامام هجمات قبائل الباتان الدموية التي تدعمها باكستان، طلب هاري سينغ من قوات نيودلهي التدخل ووافق على الانضمام الى الاتحاد الهندي. وادت هذه المشكلة الى الحرب الاولى الهندية ـ الباكستانية.

وستنتهي الحرب في الاول من كانون الثاني ١٩٤٩ باتفاق لوقف اطلاق النار تحت اشراف الامم المتحدة ينص على تقسيم كشمير الى جزءين على ان يعود ثلث هذه المنطقة الى باكستان ويعرف باسم ازاد كشمير، والثلثان الاخران الى الهند وستعرف هذه المنطقة باسم ولاية جامو كشمير.

واعتمدت الامم المتحدة قرارات تنص على اجراء استفتاء حول تقرير المصير لكن هذا الاستفتاء لن يحصل اذ ان الهند تتهم باكستان بعدم احترام بعض بنود هذه القرارات عبر رفضها سحب قواتها من هذه المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا.

ـ١٩٦٥: الحرب الهندية ـ الباكستانية الثانية بشأن قضية كشمير توسط الاتحاد السوفيتي فيها للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

ـ١٩٧١: الحرب الثالثة تؤدي الى انقسام باكستان وانشاء دولة بنغلادش.

ـ١٩٧٢: الهند وباكستان توقعان اتفاق «سيلما» الذي ينص خصوصا على ان يقوم البلدان بحل خلافاتهما من دون تدخل اطراف اخرى، لكن باكستان ستستمر بمحاولة تدويل النزاع حول كشمير والاصرار على اجراء استفتاء ترفضه الهند.

ـ١٩٧٤: الهند تقوم بتفجير سلاح نووي وباكستان تحتج وتبدأ برنامجا نوويا.

ـ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠: الاجتياح السوفيتي لافغانستان ، باكستان تساعد المجاهدين الافغان بدعم من الغرب والهند الحليفة الكبيرة للاتحاد السوفيتي ترفض ادانة الاجتياح وتستمر باقامة علاقات جيدة مع الكتلة السوفيتية.

ـ١٩٨٣ ـ ١٩٩٢: الهند تتهم اسلام اباد بتسليح وتدريب عناصر السيخ المسلحة الذين يناضلون من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ يطلقون عليها اسم «خالصتان» في ولاية بنجاب الهندية الواقعة على الحدود مع باكستان واسلام اباد تنفي هذه الاتهامات.

ـ١٩٨٩: معارضون مسلمون يباشرون تحركا مسلحا في كشمير الهندية ونيودلهي تؤكد ان باكستان توفر دعما ناشطا للمعارضين لكن اسلام اباد تنفي ذلك مشددة على شرعية نضال سكان كشمير للحصول على حق تقرير المصير.

ـ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤: اسلام اباد تتهم الهند بمساعدة المتمردين في ولاية السند الباكستانية.

ـ١٩٩٤: الامينان العامان في وزارتي خارجية البلدين يلتقيان في اسلام اباد ولن تفضي هذه المفاوضات الى اي نتيجة.

ـ١٩٩٧: استئناف الحوار المتوقف منذ ثلاث سنوات مع عقد جولة من المفاوضات بين الامينين العامين لوزارتي الخارجية في البلدين تلاها لقاء بين وزيري الخارجية افسح هذان الاجتماعان المجال امام الاتفاق على عقد لقاء قمة بين رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال ونظيره الباكستاني نواز شريف على هامش قمة رابطة تعاون في جنوب اسيا في جزر المالديف في يوم غد ١٢ايار الجاري.

هكذا من الأهل

حق المشاركة في صياغة النظام السياسي والاجتماعي

القسم الثاني

حجة الاسلام والمسلمين عميد زنجاني

إلا انّ المسالة المهمة هي كيفية تنفيذ هذا المبدا الاسلامي، وهي تتم باسلوبين:

الاول - ان تعتبر الشورى ذراع الادارة والعقل المفكر والموجه واليد التي تسيطر على الادارة ولكنها لا تتحمل مسؤوليات الادارة وانما تؤدّي دورها - عندما تشاهد ايّ انحراف - من خلال المراجع القانونية.

الثاني - ان تكون الشورى هي المخططة والمصممة بدلا من الادارة الفردية، هي تتحمل مسؤولياتها ووظائفها الادارية.

وفي الدولة الاسلامية يمكن تصور النوعين معاً فمجلس القيادة، ومجلس المحافظة على الدستور، ومجلس القضاء الأعلى، ومجلس الدفاع الأعلى، ومجلس الشورى الاسلامي يمكن عدّها جميعا من مصاديق الاسلوب الثاني. في حين تكون مجالس الشورى التي تقف الى جانب الادارات الصناعية والزراعية من النوع الاول، فهي تمتلك جانب الهداية والارشاد والتفكير للامر.

وقد تصور بعضهم ان قيام النظام السياسي الاسلامي على اساس الشورى يعني ان القطر الاسلامي يشكل مناطق

> □□ ان الحرية من خلال الرؤية الاسلامية تقوم على أساس ذلك العنصر والحقيقة الانسانية التي تقتضي بنفسها التكامل الانساني، وهي ليست الا الاستعدادات الانسانية الخاصة. ان الحرية هي حق الانسان باعتبار انسانيته واستعداده للتكامل. وهذا الحق ينشأ من الاستعدادات غير المحدودة للانسان.

ذات استقلال ذاتي تتحد اتحادا فدراليا حيث قدم الاقتراح بهذا الشان في البند ٤٤ من نشرة مجلس الخبراء على النحو التالي:

«ان الادارة المحلية ذات الحكم الذاتي تقوم على ادارة امور المنطقة، ولكنها مكلفة بتنفيذ السياسة الفدرالية العامة التي يوافق عليها المجلس الفدرالي العام، وتبذل كل جهدها لتحكيم الانسجام والتعاون بين كل ابناء الشعب الايراني» وقد اشير في موارد منه الى النظام الفدرالي في امريكا وروسيا والمانيا. وهو قياس مع الفارق واذا لاحظنا ما قدمه (موريس دوروجيه) من تعريف للنظام الفدرالي في كتابه (النظام السياسي) لوجدنا ان هذا النظام يعني (تحديد حاكمية العضو لمصلحة سلطة مركزية) ونعرف ان هذا النوع من الحكم انما ياتي في الاقطار المستقلة التي تمتلك حاكمية مطلقة، والتي تسعى من خلال موافقة مجالسها القانونية للاجتماع على محور واحد. فتشكل - وفق معاهدة ما - دولة فدرالية كما هو الحال في الاتحاد السوفييتي والدولة الاميركية الفدرالية. ولنا في هذا المجال بحث خاص.

الا ان التذكير بهذه النكتة ضروري وهي انه لا يمكننا الاستناد الى اطلاق قوله تعالى:«وامرهم شورى بينهم» او «وشاورهم في الامر» للاجابة بالايجاب عن كل الموارد، ذلك اننا يجب ان نلتفت الى ان الشورى لا تشكل الاساس الوحيد للنظام السياسي الاسلامي. ومن هنا فاننا نجد نوعا من الحل يجمع بين الشورى والامامة في النصوص الاسلامية مثل حديث:« ان رسول الله صلى عليه وآله وسلم كان يستشير اصحابه ثم يعزم على ما يريد» (٢١) وقول الامام علي (ع) لابن عباس:« لك ان تشير عليّ فاذا خالفتك فاطعني»(٢٢) كما اننا يجب ان لا نخلط بين نظام الشورى ومسألة الرجوع للآراء العامة، والتبعية للاكثرية.

ان مبدأ الشورى يعني تبادل النظر وجمع الآراء للوصول الى الفكرة الافضل والسبيل الاصح. ولهذا فان الاستشارة لا تتم مع اي احد كان، ولا يشترك في الشورى كل احد، بل انما تتم مع اهل التقوى والخير والمهارة والتخصص الكافي في الموضوع المستشار فيه:«انما الشورى للمهاجرين والانصار»(٢٣) و«خير من شاورت ذوو النهى والعلم واولو التجارب والحزم»(٢٤).

ثم ان مبدأ الشورى لا يتنافى مع مبدأ ولاية النبي الاكرم (ص) والامام المعصوم (ع)، بل ولا مع الولاية النيابية للفقيه والمستندة للولاية والحاكمية الالهية «ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا».

ومن هنا يظهر جليا انه لا يوجد حكم قاطع في النصوص الاسلامية بالنسبة للموارد التي يتم الاختلاف فيها من قبل الشورى، وبالنسبة للانماط العملية للشورى، والتي قام بها الرسول الاكرم «ص» في غزة بدر واحد والطائف، اتبع فيها رأيه في النهاية بعد وقوع الاختلاف. ولكننا نجد الامام امير المؤمنين عليا (ع) يستدل في مسالة خلافته بالشورى فيقول:«وانما الشورى للمهاجرين والانصار فان اجتمعوا على رجل سموه اماما كان ذلك لله رضى»(٢٥).

ولزوم البيعة هي النتيجة المباشرة للشورى، والزام الغائبين عن الشورى نتائجها هي النتيجة المنطقية لبيعة الحاضرين :«فلم يكن للشاهد ان يختار، ولا للغائب ان يرد»(٢٦) و«فلم يكن للشاهد ان يرجع ولا للغائب ان يختار»(٢٧). ولذا وجدنا ان الكثير من العلماء قد حملوا كلام الامام هنا على اساس قاعدة الالزام، اي «الزموهم بما الزموا به انفسهم»(٢٨). كما انه يحتمل ان الامام في استدلاله قد اعتمد على مبدأي الشورى والبيعة (اي الرجوع للآراء العامة لا مجرد الشورى).

وهكذا نجد ان مبدأ الشورى في الواقع يحدد حتى المشاركة في صنع المصير الاجتماعي، ويوضح هذه الحقيقة وهي ان استيفاء هذا الحق مشروط بدراسة آراء الاخرين، وانه يجب ان يتم حق المشاركة من خلال عملية الشورى.

حق المشاركة والرقابة العامة:

لقد ابتليت معظم الثورات في ظروفها الصعبة بالانحراف. واستقرت اخيرا في ايدي طلاب التسلط والتفرد، وعادت العوبة بايدي الافراد والجماعات، وهذا الخط يهدد دائما الدماء التي اثمرت هذه الثورات، والصراعات التي انتهت الى النصر، والثورات المستقرة، والنظم المعتمدة على الشعب.

وان اكمل النظم السياسية هو ذلك النظام الذي يحمل في اعماقه مقومات بقائه، ويستطيع بما يمتلك من عناصر هي جزء من هذا النظام ان يوقف نمو العوامل السلبية في داخل المجتمع، فيتمتع لذلك بقوة حصانة داخلية.

وان النظام السياسي الاسلامي المعتمد على الرسالة الاسلامية الجامعة يتمتع بمثل هذه الخاصة البارزة.

ان المبدأ الاسلامي المتكفل بالرقابة العامة بحيث يكون كل الناس مسؤولين بعضهم عن بعض، والمسؤولية العامة والمتبادلة للدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والملقاة على عاتق الشعب بكل فئاته، وبالنسبة لعلاقته بالحكومة وعلاقة الحكومة به، قد منح النظام الاسلامي قدرة ذاتية، كما يمنحه بشكل مستمر وعيا شعبيا وقدرة عملية للسيطرة الداخلية الى الحد الذي لا يفسح المجال معه لقوى الفساد ان تعيث فيه انحلالا وضعفا، ولا يتجاوز تفكير الشعب حدود الحق والخير، ولا يبقى مجال للمتحرفين والمتسلطين وذوي المنافع الضيقة.

الرقابة العامة ومراحل نمو المجتمع الاسلامي

ولكي نوفق لتحليل هذا المعنى نجد من الضروري ان نبين الاطروحة الاسلامية لتحقيق ارضية التكامل والنمو في المجتمع الاسلامي من خلال مراحل اربع هي:

المرحلة الاولى: ان التعليم والتعلم يجب ان يتما في كل المستويات بالنحو الذي تتم معه الافاضة من المستويات العليا الى السفلى، والجذب من المستويات السفلى بالنسبة للمستويات العليا.

والقرآن الكريم والنصوص الاسلامية حافلة في هذا المجال بالمعاني الرائعة، ونحن هنا نكتفي بنصين للرسول الاكرم (ص) اذ يقول:

١-«اربعة تلزم كل ذي حجىً وعقل من امتي»: قيل يارسول الله وماهنّ؟ قال:«استماع العلم، وحفظه، ونشره، والعمل به»(٢٩).

٢-«نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها»(٣٠).

وبتنفيذ هذه المرحلة في المجتمع الاسلامي ينتفي اهم مجال لاستقلال القوى، وهو الجهل.

المرحلة الثانية: الدعوة بالحق والخير والارشاد والهداية الفكرية في مجال الحق والباطل والخير والشر باعتبار هذه الدعوة هي الوظيفة المتبادلة للمجموع:

١-«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن..»(٣١).

٢-«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير..»(٣٢).

وفي هذه المرحلة تتلقى جماهير الامة بواسطة الامناء الملتزمين التوعية الضرورية دائما، وتعرف خيرها من شرها، وينغلق الطريق امام الخداع والاستغلال.

المرحلة الثالثة: مرحلة طلب الخير للاخرين والتألم لهم وهو ما عبرت عنه النصوص الاسلامية بـ (النصح) ووفقا لمبدأ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»(٣٣). فان الجميع يرون انفسهم شركاء في تحمل مسؤولية الآخرين وان مصيرهم مشترك، وهذه العلاقة تشد

العواطف الاجتماعية الى بعضها شدا محكما تماما، بمثلما يقوم ركاب حافلة ما بنهي السائق عن الاسراع او التزام قوانين المرور العامة لانهم يدركون ارتباط مصيرهم بمصير السائق تماما.

وللمرحوم الكليني في اصول الكافي فصل تحت عنوان:« النصيحة لائمة المسلمين» ينقل فيه الحديث التالي:

«ثلاث لا يغل عليهم قلب امرىء مسلم: اخلاص العمل لله، والنصيحة لائمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم»(٣٤).

ويقول الامام الصادق (ع) وهو يوضح مسؤوليات الاعضاء نحو الله تعالى «وزكاة اللسان النصح للمسلمين والتيقظ للغافلين»(٣٥).

وفي هذه المرحلة يلعب النقد السليم والبناء النابع من العواطف والتزام المسؤولية والمصير المشترك والمتبادل لابعاد المجتمع وزواياه، يلعب دورا مهما نظير دور اللعاب في الفم، او الانسولين في المعدة، فهو ينهل مراحل الهضم السليم، ويشبع حاجة البدن، ويتقي كل الشوائب والموانع وانماط الرين والوسخ.

المرحلة الرابعة: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما من الفرائض الدينية الكبرى والضمان لتنفيذ الاحكام الالهية، ووصفتهما النصوص الاسلامية بعبارة: «بها تقام الفرائض» و «اسمى الفرائض».

يقول تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر...»

وقد اعتبرت هذه النصوص ترك هذه الفريضة الالهية الكبرى اهم العوامل في ظهور الطواغيت وانتشار الفساد والضلال في المجتمع، وبلغت الى حد اعتبرت فيه تبدل القيم واحلال القيم السلبية محل القيم الحقيقية في المجتمع التوحيدي نتيجة ترك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

والمقصود بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ايجاد الارضية لتحقق المعروف والاعمال والاساليب الصالحة، ونفي الارضية المساعدة لظهور المنكر والاعمال الطالحة والفساد والضياع. ولهذا فان كيفية القيام بهذه المرحلة تختلف باختلاف الظروف. وفي الواقع يجب القيام في كل مورد بما يقتضيه الامر ليتم تحقق المعروف وتنتفي ارضية المنكر. وبذلك يتم للفرد القيام بدوره في المشاركة في البناء السياسي والاجتماعي.

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يتمان بنحو القول تارة، وبشكل العمل تارة اخرى، كما يتمان مرة ثالثة بشكل التخطيط وتهيئة الارضية المناسبة، كما انه قد يتم تحقيقهما بالاكراه والاجبار. وفي كل هذه المراحل فان مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يوضح حق مشاركة الفرد في المصير الاجتماعي العام.

ومع انه في النظام الجمهوري الاسلامي تتم السيطرة على الخطوط والحركات في المجتمع الاسلامي بواسطة الفقيه العادل الواعي لزمانه، الشجاع والمدير المدبر، وتغلق بذلك ابواب الانحراف والابتذال والرجعية في النهضة ومحو مكاسب الثورة، الا انه تتم عملية سيطرة داخلية اجمع واشمل بحيث تشمل القيادة نفسها: فتمتنع اي انحراف او ابتذال ورجعية في اي بعد كان في المجتمع، وبالتالي تحول دون تسرب العلل والامراض اليه.

وبهذا المستوى الذي تمتلكه في الاسلام فريضة التعليم والتعلم، والارشاد والهداية، والنصح وطلب الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الاهمية السامية بحيث تفضل على باقي الفرائض ويعبر الامام جعفر الصادق(ع) عنها: «بها تقام الفرائض» . فان هذه الخصائص ترجح على مميزات النظام الجمهوري الاسلامي وخصائصه. الا اننا لم نشاهد مع الاسف قيام الحكومة بشكل رسمي بعمل مؤثر في هذا السبيل، ومتناسب مع المادة الثامنة من الدستور، تاركة اياه على حالته السابقة، في حين ان وزارة الارشاد الاسلامي، ومنظمة الاعلام الاسلامي، ودائرة مكافحة المنكرات، والمحاكم، والجرائد، ووسائل الاعلام العامة، و المنظمات المتنوعة تقوم كل بدورها بالنسبة للمادة الثامنة من الدستور. الا ان اللازم هو قيام تنسيق مركزي في هذه النشاطات دون ان يتحول العمل الى روتين رسمي، فتقوم الدولة بما يلزم لتوسيع نشاط الفعاليات والمسؤوليات النابعة من هذه المادة.

حق المشاركة وحق النمو والتحرر

من المتعارف ان تعتبر الحرية مقابل الاستبداد الداخلي والاستقلال مقابل النفوذ والتسلط الاجنبي ناشئتين من حاكمية الشعب، الا انه ووفقا للثقافة الاسلامية، تعتبر الحرية والاستقلال ولدين لام واحدة، ووجهين لعملة واحدة.

ان الحرية في المفهوم الاسلامي لاتنبع من الميول والرغبات المادية الانسانية لكي تحدد بحرية الاخرين وميولهم. ان الحرية موهبة انسانية خاصة، ويجب ان تكون متناسبة مع الخصائص الانسانية وناشئة منها.

ان الانسان يمتلك قدرة على التفكير المنطقي، وميولا سامية-من قبيل الميل نحو المعرفة، والخير، والجمال، والتدين وامثال ذلك من مختصات الانسانية وملاكاتها.

ان الانسان بحكم الفطرة كائن مزدوج، وكائن متضاد، وبتعبير القرآن الكريم: هو مركب من عقل ونفس او من روح وجسم، والحرية المطلقة لاحد البعدين تعني القضاء على البعد الاخر.

ان الحرية من خلال الرؤية الاسلامية تقوم على اساس ذلك العنصر والحقيقة الانسانية التي تقتضي بنفسها التكامل الانساني، وهي ليست الا الاستعدادات الانسانية الخاصة. ان الحرية هي حق الانسان باعتبار انسانيته واستعداده للتكامل. وهذا الحق ينشأ من الاستعدادات غير المحدودة للانسان.

ان الانسان حر في تنمية هذه الاستعدادات. هذه الميول - وهي من مقولة الادراكات والافكار والصفات العالية - وهي التي تشكل سر الحريات الانسانية المتعالية. ولايمكن المشاركة في المصير الاجتماعي واستيفاء حق المشاركة دون تحقق هذا المستوى من النمو.

ولكي يتم الوصول الى هذه الموهبة الكبرى فان امام الانسان كفاحا في جبهتين:

١ - الجبهة الداخلية : مقابل انماط القيود والتبعيات التي يرتبط بها بغير الله أي بآلهة الباطل والشر.

٢ - الجبهة الخارجية: مقابل الطواغيت وكل العوامل التي تقف عثرة في طريق الله وهو طريق حرية الشعوب.

ان الانسان المكافح يسعى مستعينا بهداية الوحي الالهي والانبياء لطي هذا

> □□ ان حاكمية الشعب، وهي تعبر عن حق افراد الشعب في المشاركة المصيرية الاجتماعية والسياسية، تطرح في نظام الامامة دون ان تواجه اي مشكلة، وذلك على اساس من اعتقاد الافراد بحقانية الاسلام وكل تعاليمه الحياتية، اذ يختار الفرد - على اساس من حريته وارادته ووفقا لاعتقاده - سبيل الوحي ونظام الامامة. وبهذا فان قيام نظم الامامة (اي الحاكمية الالهية) لن يوجه اية ضربة لحاكمية الفرد ومسألة القيام بدوره في صياغة المصير الاجتماعي.

السبيل حتى النصر الكامل، اي حتى التحرر في سبيل النمو والتعالي اللامتناهي نحو الله. وهذه هي الحرية المطلوبة في الثقافة والتصور الاسلامي، وان هزيمة الانسان في احدى هاتين الجبهتين تعني ضياع الحرية. فهو حتى لو استطاع في الجبهة الخارجية ان يسيطر على عوامل الطاغوت والعثرات التي تقف في وجهه في سبيل الفتح والظفر، فانه يبقى في العمق أسير القيود والميول والتبعيات لغير الله تعالى. بمعنى تبعيته للانانية وحب الذات.

والغضب والشهوة وباقي انماط الاسر النفسانية، فانه بنفسه سيسبب ظهور عوامل ظهور اعداء الحرية في الجبهة الخارجية (اي المجتمع). ان الحرية بهذا المعنى هي المفهوم الاصيل للتوحيد الابراهيمي الحنيف.

ان القرآن يجعل فلسفة بعثة الانبياء خلاص الانسانية وتحريرها من هذه القيود والاحمال الثقيلة التي تنوء بها، والتبعيات الداخلية. «... ويضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم...»(٣٧) وعلى اساس من الحرية الداخلية يعرف امير المؤمنين علي(ع) الانسان في المجتمع فيقول: «لاتكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا»٣٨.

وهذا زهرة بن بن عبدالملك (قائد جيش الاسلام) يشرح لرستم (القائد الايراني) اهداف الاسلام، ويؤكد هذه الحقيقة:

«إخراج العباد عن عبادة العباد الى عبادة الله»(٣٩).

وبتحقق مثل هذا التكامل والتحرر يستطيع الفرد ان يقوم بدوره في تعيين المصير الاجتماعي، وصياغة النظام السياسي واسلوب القيادة الاجتماعية.

حق المشاركة والاستقلال

ليس الاستقلال الاّ الجانب السلبي من الامر، اي انه يعني نفي التسلط والتبعية لغير الله، والانقياد للقوى الشيطانية وعوامل التقييد الانساني.

ان علاقة الاستقلال بالحرية تشبه كلمة التوحيد «لا إله الا الله» فان نفي الآلهة الوهمية يشكل ارضية اثبات العبودية الخالصة لله، فما لم يتم الاستقلال وكانت العوامل المقيدة والقوى الشيطانية موجودة فان الحرية لن تتوفر. واذا لم تتوفر الحرية فان اغلال الأسر سوف تحكم وجودها وحينئذ لن يكون ايّ استقلال.

فنفي اي من الاستقلال والحرية يعني الاعتداء على مجال الآخر، والقرآن الكريم يؤكد تاكيدا خاصا استقلال المجتمع الاسلامي، وينفي اي نوع من التسلط الاجنبي حين يقول: «... ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً» (النساء/ ١٤١) ولاريب في انّ حق المشاركة في الحياة العامة لن يتم له وجود مع وجود هذه السلطة الاجنبية.

هذا، وان الاسلام لينهى حتى عن الاعتماد على القوى المعتدية وغير التوحيدية فيقول: «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار...» ويدين أي تسليم للصلاحيات، واعطاء للامتيازات لهم، اي التبعية والميل اليهم، ويحذّر من هذه الولاية التعاقدية معهم لكي يتم الاستقلال الفردي فيكون الفرد قادرا على الايفاء بدوره المؤثر في البناء الاجتماعي.

يقول تعالى:

«لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين...»(٤١).

«... أيبتغون عندهم العزّة فإن العزّة لله جميعاً»(٤٢).

«... بعضهم اولياءُ بعض ومن يتولهم منكم فإنّه منهم...»(٤٣).

«... ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون»(٤٤).

هذا من جهة، ومن جهة اخرى نجد ان الحرية التي تصاحبها المسؤولية الانسانية والحاكمية الموجهة التي فوضها الله للانسان وجعله مسلطاً على مصيره تقتضي حرية للمجتمع القائم واستقلاله على اساس من تلك القيمة السياسية التي اوجدت شعبا متحد المسلك والفكر.

وهكذا فان الحرية والاستقلال في ايران هما انعكاس للبماني العقائدية للنظام السياسي الاسلامي، وهما يتبلوران بشكل خصيصة لازمة لهذا النظام.

وعلى هذا الاساس يتحصل حق المشاركة في المصير الاجتماعي على مفهومه الاصيل والحقيقي ويتيسر امام الافراد امكان استيفائه، وتتوفر ارضية التوعية اللازمة للحصول على هذا الحق الحياتي.

واي ضعف في الاستقلال يشكل دائما ضعفا لمسالة التمتع الفردي بحق المشاركة في المصير الاجتماعي. ومن هنا، فانه لكي نصل الى المستوى الاسمى للتمتع بحق للشماركة في البناء الاجتماعي والسياسي للمجتمع: يجب ان يتوفر الاستقلال الكامل في كل المجالات والى حد الاكتفاء الذاتي.

حق المشاركة والامامة

ان حاكمية الشعب، وهي تعبرّ عن حق افراد الشعب في المشاركة المصيرية الاجتماعية والسياسية، تطرح في نظام الامامة دون ان تواجه اي مشكلة، وذلك على اساس من اعتقاد الافراد بحقانية الاسلام وكل تعاليمه الحياتية، اذ يختار

● البقية على الصفحة ٥

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

قطاع الكهرباء.... اكتفاء ذاتي وزيادة كبيرة في الانتاج

القسم السادس

اعداد: عبدالكريم حداد

للثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الإسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتاينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين.. فلنقرا معاً:

□ تلعب الطاقة اليوم دورا رئيسيا في الاقتصاد الوطني حيث تعتبر احد الاركان الاساسية لاقتصاد البلدان.. ومن بين الانواع المختلفة للطاقة تحتل الطاقة الكهربائية مكانة خاصة في المعادلات الاقتصادية. باعتبارها من افضل انواع الطاقة واكثرها تأثيرا على دفع عجلة الاقتصاد الوطني كما انها تشكل المؤشر العلمي والعملي على مدى تحقق التنمية الاقتصادية. ومستوى الرفاه الذي تتمتع به الشعوب المختلفة..

ان الدور الكبير والواسع الذي تلعبه هذه الصناعة في مختلف النشاطات الاقتصادية وتحريك العجلة الاقتصادية جعل الدول تتعامل معها باعتبارها الصناعة الام او ينظر اليها بانها ام الصناعات.

يعود تاريخ صناعة الكهرباء في ايران الى قبل حوالي ٩٠ عاما حيث تم استيراد واستخدام اول مولد للطاقة الكهربائية مع مطلع القرن الحالي وكانت تستخدم غالبا في الانارة المنزلية واستمر هذا الوضع حتى الستينات حيث توسعت استخدامات الطاقة الكهربائية لتشمل القطاعات الزراعية والصناعية ومختلف الانشطة الحياتية وتحولت الى حاجة اساسية لايمكن الاستغناء عنها ابدا، وازدادت الطاقة الكهربائية المنتجة بشكل كبير بحيث بلغت عام ١٩٧٨-١٩٧٩ مع انتصار الثورة الاسلامية حوالي ١٧/٤ مليار كيلوواط/ساعة وبلغ عدد المشتركين حوالي ٣/٤ مليون مشترك.

بعد انتصار الثورة الاسلامية ورغم المؤامرات الاستكبارية وفرض حرب عدوانية ظالمة استمرت ثمان سنوات تعرضت خلالها صناعة الكهرباء لاضرار بالغة الا ان استهلاك وتوليد الطاقة الكهربائية سجل ارتفاعا كبيرا، حيث تضاعف توليد الكهرباء خلال عشر سنوات اي في عام ١٩٨٩ لمرتين ونصف ووصل الى ٤٣/٨ مليار كيلوواط/ساعة

●● بلغ عدد القرى التي تنعم بالطاقة الكهربائية عام ١٩٩٥، ٣٢١٧٠ قرية بينما كان عددها عام ١٩٧٨، ٤٣٢٧ قرية ويؤمل ان يبلغ عددها ٣٨١٢٨ قرية في عام ١٩٩٩.

وارتفع عدد المشتركين الى ٨/٨ مليون مشترك.

ومع انتهاء الحرب وبدء تنفيذ الخطة التنموية الاولى بذلت جهود كبيرة وواسعة لإصلاح الاضرار واعمار المنشآت التي دمرت اثناء الحرب وتوسيع الشبكة الكهربائية وبالتالي تحقيق نتائج باهرة في هذا المجال.. حيث انجز مهندسونا وفنيونا عمليات اصلاح الاضرار وترميم المنشآت ومحطات التوليد وخطوط انتاج ونقل الطاقة الكهربائية في فترة قياسية جدا بعد انتهاء الحرب ومع مرور الايام تم القضاء على ازمة انقطاع التيار الكهربائي الذي عانت منه البلاد لاكثر من عقد من الزمن بينما ازداد عدد المشتركين ليصل عام ١٩٩٣ الى اكثر من ١١ مليون مشترك.

ان تحقيق اية زيادة في انتاج الطاقة الكهربائية لسد حاجة البلاد يتطلب انشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وهي عملية ليست سهلة وتستغرق وقتا طويلا بحيث ان اي مشروع من هذا النوع يستغرق اكماله حوالي ٣ سنوات للمحطات الغازية و ١٠ سنوات للمحطات الكهرومائية.

ان عدم القيام باستثمارات جديدة في قطاع الكهرباء خلال سنوات الحرب وزيادة عدد السكان بشكل كبير والذي تبعه زيادة في الاستهلاك وفي المقابل قصف الكثير من محطات توليد الطاقة الكهربائية من قبل الطائرات العراقية وخروج ٢٢١٠ ميغاواط من الخط الانتاجي، ان كل تلك الظروف جعلت المحطات عاجزة عن تلبية حاجة البلاد من الكهرباء رغم انخفاض نسبة الكهرباء المستهلك في المصانع بسبب ظروف الحرب وتوقف نشاط الكثير منها.

لذلك فأن سنوات الخطة التنموية الاولى شهدت نشاطا واسعا بذلته الحكومة الاسلامية لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمنشآت الكهربائية وترميم محطات التوليد الكهربائي المتضررة بسبب الحرب او اثر الهزة الارضية الكبيرة التي ضربت منطقة رودبار حيث توجد فيها اكبر محطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد، ورغم تحقيق زيادة في معدل الاستهلاك الكهربائي بنسبة ١٠٪ الا ان انقطاع التيار الكهربائي في البلاد وصل الصفر اوائل عام ١٩٩٥ حيث انتهت منذ ذلك التاريخ تقريبا حالة الانقطاع في التيار الكهربائي.

ويمكننا هنا حصر الانجازات التي تحققت في قطاع الكهرباء في ثلاثة محاور رئيسية هي:

- اعادة بناء المنشآت المتضررة بسبب الحرب.
- توسيع المنشآت والمحطات الموجودة وانشاء محطات جديدة.
- الاستخدام الامثل للمنشآت والمحطات العاملة من اجل تلبية حاجة البلاد المتزايدة للطاقة الكهربائية.

انجازات ضخمة في قطاع الكهرباء:

تشرف وزارة الطاقة على جميع عمليات انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية وصيانة المنشآت والمحطات المتوزعة في انحاء البلاد وتتبعها العديد من الشركات الهندسية والفنية والخدمية.

وقد حقق العاملون في هذه الوزارة نتائج باهرة خلال سنوات الخطة التنموية الاولى (١٩٨٩ - ١٩٩٤) نشير فيما يلي الى اهمها:

- نصب محطات جديدة انتجت ٧٤٧٤ ميغاواط حيث ازدادت القدرة التصميمية للمحطات الموجودة من ١٤٤٤٠ ميغاواط عام ١٩٨٩ الى ٢١٩١٤ ميغاواط اوائل عام ١٩٩٥ وسيصل هذا الرقم الى ٢٥ الف ميغاواط اواخر العام الجاري مع تدشين محطات جديدة وتوسيع المحطات الموجودة. بينما لم يكن انتاج الطاقة الكهربائية يبلغ عام ١٩٧٨ مع انتصار الثورة الاسلامية سوى ٧٠٢٤ ميغاواط.
- تحقيق زيادة كبيرة في انتاج الطاقة الكهربائية خلال سنوات الخطة التنموية الاولى بحيث بلغ هذا الانتاج في عام ١٩٩٥ ٨٠٫٦ مليار كيلوواط / ساعة وهو اكثر بنسبة ٧ر٨٢٪ عن الانتاج في عام ١٩٨٩ وقد بلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد خلال العام المنصرم ٨٦ مليار كيلوواط / ساعة ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى ٩٢ مليار كيلوواط /ساعة خلال العام الجاري بينما لم يكن يبلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد عام ١٩٧٨ سوى ١٧ مليارا و٣٦٨ مليون كيلوواط /ساعة.
- زيادة عدد المشتركين من ٨ ملايين

●● ارتفع توليد الكهرباء في البلاد من ١٧/٤ مليار كيلوواط/ساعة عام ١٩٧٨ الى ٤٣/٨ مليار كيلوواط/ساعة عام ١٩٨٩ وازداد الى ٨٠ مليار كيلوواط/ساعة عام ١٩٩٥ ومن المؤمل ان يصل الى ٩٢ مليار كيلوواط/ساعة خلال العام الجاري..

و٨٢٨ الف مشترك عام ١٩٨٩ الى ١١ مليونا و٨٥٩ الفا و٦٠٥ مشتركين اوائل عام ١٩٩٥ وقد يبلغ هذا الرقم اواخر العام المنصرم حوالي ١٣ مليون مشترك بينما لم يكن هذا الرقم يبلغ اوائل عام ١٩٧٩ سوى ٣ ملايين و٣٩٩ الف مشترك ويؤمل ان يبلغ عدد المشتركين مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ١٤ مليونا و٢٥٩ الف مشترك.

- ايصال التيار الكهربائي الى ٩٦٨٦ قرية جديدة في انحاء البلاد خلال سنوات الخطة التنموية الاولى حيث بلغ عدد القرى التي تنعم بالطاقة الكهربائية ٣٢١٧٠ قرية ذات اكثر من ٢٠ اسرة وهي تمثل ٧٥/٦٪ من المجموع العام للقرى الموجودة في

* بناء محطات الطاقة الكهربائية في ايران بخبرة وطنية

البلاد اي ان ٧٨/٢٪ من السكان القرويين ينعمون بالطاقة الكهربائية بينما لم يكن عدد القرى التي كانت تنعم بالتيار الكهربائي مع انتصار الثورة الاسلامية يبلغ سوى ٤٣٢٧ قرية ويؤمل ان يبلغ عدد القرى التي ستنعم بالكهرباء مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ٣٨ الفا و١٢٨ قرية.

- اعادة بناء واصلاح المنشآت والمحطات التي تضررت في الحرب العدوانية بقدرة ٢٢١٠ ميغاواط والمنشآت التي تضررت بالهزة الارضية التي ضربت منطقة رودبار عام ١٩٩٠ بقدرة ٤٢٥ ميغاواط.
- الاستخدام الامثل من الطاقة الكهربائية المنتجة في البلاد وتدريب الكوادر الهندسية والفنية والادارية الممتازة.

طموحات وآمال:

تسعى الحكومة الاسلامية من خلال تنفيذ الخطتين التنمويتين الاولى والثانية الى انشاء محطات كهرومائية حيث تركز اهتمامها على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية التي تزخر بها بلادنا ويؤكد الخبراء ان قدرتنا على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية تبلغ حوالي ١٦ الف ميغاواط وهي تتميز برخصها قياسا الى المصادر الاخرى.

ومن المشاريع التي تنجزها وزارة الطاقة حاليا في هذا المجال هو مشروع كارون ٣ بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط ومشروع غدارلندر بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط وتوسيع محطة الشهيد عباسبور بقدرة ١٠٠٠ ميغاواط ومشروع كرخة بقدرة ٤٠٠ ميغاواط فضلا عن مشاريع كارون ٤ ومحطات الطاقة الكهربائية في شوشتر وغيرها.

ومن الاهداف الاخرى التي تسعى اليها وزارة الطاقة انشاء محطات تركيبية يتم فيها استخدام مصادر مختلفة لتوليد الطاقة الكهربائية حيث سيتم تدشين ٧ محطات من هذا النوع مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩.

من المشاريع الاخرى التي تسعى لتنفيذها وزارة الطاقة هي انشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس وهي متوفرة بكثرة في بلادنا حيث شرعت الوزارة بتنفيذ مشروع توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بقدرة ١٠٠ ميغاواط.

هذا وتشير الاحصاءات المتوفرة من مصادر رسمية في وزارة الطاقة ان مجموع الميزانية المخصصة لتوسيع قطاع الكهرباء خلال سنوات الخطة التنموية الثانية بلغ حوالي ٣٨ الف مليار ريال منها حوالي ٢٥ الفا و ٨٧٥/٣ مليار ريال صرفت في مجال الاستثمار وانشاء محطات جديدة وتوسيع المحطات الموجودة.

كذلك تسعى الوزارة من اجل انشاء مصانع لانتاج اللوازم والقطع والاسلاك التي تستخدم في هذا القطاع حيث تنشط حاليا عشرة مصانع في هذا المجال بلغت مبيعاتها خلال سنوات الخطة التنموية الاولى حوالي ٤٥ مليار ريال.

كم تم تأسيس ثلاث شركات هندسية تشرف على العمليات الهندسية والتقنية في هذا القطاع فضلا عن تأسيس شركات استشارية عديدة تقدم استشاراتها المختلفة في شتى المجالات.

بقي ان نشير ان الحكومة الاسلامية تقدم دعما ماليا كبيرا لقطاع الكهرباء يهدف الى ايصال التيار الكهربائي الى المواطنين باسعار زهيدة جدا حيث ان السعر المعتمد للكهرباء في الجمهورية الاسلامية ارخص بكثير مما هو عليه في الكثير من الدول لاسيما الدول المجاورة

وقد تم تقسيم الدعم طبقاً لمجالات استخدام الطاقة الكهربائية حيث ان الاستهلاك في القطاع الزراعي يستحوذ على اكثر نسبة من الدعم حيث تبلغ حوالي ٩٦٪ والقطاع التجاري يستحوذ على اقل نسبة من الدعم حيث تبلغ ٨٪ وتبلغ نسبة الدعم للاستهلاك المنزلي حوالي ٧١/٥٪ قابلة للزيادة حتى الى ٩٦٪ كلما قل الاستهلاك، وفي القطاع الصناعي تبلغ هذه النسبة حوالي ٣٤/٥٪.

كذلك فان الجمهورية الاسلامية تصدر حالياً الطاقة الكهربائية الى عدد من الدول المجاورة وهي تسعى من خلال تشييد محطات توليد جديدة لاسيما الكهرومائية منها وتوسيع المحطات الموجودة واكتشاف مصادر طبيعية جديدة لانتاج الكهرباء الى تلبية حاجة الاجيال الحاضرة والمستقبلية فضلا عن تزويد ابناء الدول الاسلامية الجارة بما تحتاجه من هذه النعمة الالهية العظيمة.

-يتبع-

تركيا .. الجيش والعلمانية يدخلان في نفق مُظلم !!

□صلاح الدين

سعى مجلس الامن القومي التركي الذي يعتبر مؤسسة استشارية بحتة ولم يكن له اي دور في الساحة السياسية التركية طوال عمره البالغ ستة وثلاثين عاماً. سعى وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة وفي حركة تناغمية مع الصهاينة والعلمانية ان يلعب دورا في الساحة السياسية التركية.

هذا المجلس الذي يضم في عضويته كبار القادة العسكريين ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع.كان قد اصدر في كانون الاول الماضي قرارات كانت في الظاهر اوامر يتم بموجبها ابلاغ واشعار رئيس الوزراء في تنحي حكومته عن مواقفه وميوله الاسلامية.

ونظراً لان مجلس الامن القومي التركي لايملك حق اصدار مثل هذه القرارات وسنّ هذه القوانين وفقاً للدستور التركي فان اربكان اعلن وبعد التوقيع على هذه القرارات بالقول: «ان توقيعي على هذه المقررات لايعني القبول بها، بل اذا لزم الامر فسيتم تقديمها كلائحة من قبل الحكومة الى البرلمان فاذا صادق البرلمان على ذلك فسأنفذها، والا فلا يحق لأي شخص فرض اوامره وآرائه على الآخرين.

لقد عقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعين آخرين بعد اجتماع كانون الاول، وكان الرأي العام التركي ينتظر سقوط حكومة السيد اربكان في هذه الفترة، الا انه لم يحصل شيء من هذا القبيل. عند ذاك دقت الاوساط الصناعية والاقتصادية ناقوس الخطر، من ان النظام الاقتصادي لايمكنه ان يشهد الثبات والاستقرار خصوصا وان مستقبله مجهول وغير واضح.وادعت الاوساط الصناعية والاقتصادية ـ بأن الامور كلها تنذر ببروز اشكالات اقتصادية جدية. وان التضخم آخذ في التصاعد بحيث يقترب من (١٠٠٪) وقد يتحول الى انفجار اجتماعي.

ومما لاشك فيه أن الجنرالات الاتراك لايفهمون شيئا عن المشاكل الاقتصادية والتضخم. وهم يفكرون دائما في أن تؤول كل الامور الى ما كانت عند عهد (اتاتورك).

وفي هذا الاثناء وفي خضم هذه الاحداث والظروف وجّه السيد اربكان وتحت هذه الضغوط العنيفة نداء الى الشعب الايراني المسلم، ومفاده بانه سيصمد كلما سنحت له الظروف. ويبدو ان الشعب التركي استوعب هذا النداء، وفي هذه الاثناء اعلن راديو صوت امريكا الاسبوع الماضي بان نتيجة الاستطلاع الذي اجراها الامريكيون تبعث على اليأس والقنوط. والاستطلاع اثبت بان الاحزاب السياسية التركية باستثناء حزب الرفاه اخذت تفقد بريقها وقواعدها الشعبية في اوساط المجتمع التركي، اما لو حصل وان اجريت انتخابات مبكرة وفي ظل هذه الظروف، فان حزب الرفاه سيحصل على الاغلبية ويستولي على السلطة لوحده.

وكان الرئيس التركي سليمان دميريل قد اقترح قبل اسبوعين اجراء انتخابات مبكرة. الا ان اربكان لم يُبد رغبة لقبول هذا الاقتراح. موقف اربكان هذا استفزّ مسعود ييلماز وبلند اجويد- رؤساء وزراء سابقون -. فقد اعلنا بان (اربكان يريد استفزازهم. ولهذا فهو لايبدي ادنى رغبة لاجراء انتخابات مبكرة)، هؤلاء كانوا يريدون اسقاط حكومة السيد اربكان. وتشكيل الحكومة من قبل الاحزاب الاخرى. الا ان الواقع هو ان الاوضاع الحالية لاتسمح للبرلمان التركي تشكيل حكومة قوية من دون حزب الرفاه.

وتأسيساً على هذا فان الاحزاب العلمانية قد وصلت الى طريق مسدود وان الجيش باعتباره (حزب القوات المسلحة) والذي لايخفي للرأي العام عداءه لاربكان وحزبه. اخذ يفقد مصداقيته امام الشعب يوماً بعد يوم. وليس بامكانه القيام باي عمل.

رئيس هيئة الاركان العامة التركي صرح الى الصحفيين قبل اسبوعين بالقول: (كانت تركيا ولحد الآن مهددة من الخارج ومن قبل (P.K.K)، اما اليوم فان الخطر الكبير الذي يداهم تركيا هو الرجعية والإصولية والراديكالية الاسلامية)، هذه التصريحات تم تفسيرها على انها بصدد القضاء على المقاومة الاسلامية، وستجابه ردود فعل عنيفة في اوساط المجتمع.، ولا يستبعد نشوب حرب داخلية في تركيا الى جانب الانقلاب العسكري، وبناء على هذا فان اربكان رغم انه في وضع حرج، الا ان الجيش التركي وحماته الاصليين (الولايات المتحدة) هو الآخر قد دخل الى مرحلة اصعب والى نفق اظلم. وان المؤسسة العسكرية وهي تضم ـ قادة الجيش والعلمانيين وحماتهم ـ قلقون من كيفية مواجهة الصحوة الاسلامية ونهضة الشعوب المضطهدة.

حق المشاركة في صياغة النظام ..تتمة

الفرد ـ على اساس من حريته وارادته ووفقاً لاعتقاده ـ سبيل الوحي ونظام الامامة. وبهذا فان قيام نظام الامامة (اي الحاكمية الالهية) لن يوجه أية ضربة لحاكمية الفرد ومسألة القيام بدوره في صياغة للمصير الاجتماعي.

ان نظام الامامة سواء كان بشكل حكومة النبي(ص) ام المعصوم(ع) او بشكل حكم الفقيه (الامامة النائبة) كان دائماً يستمد جذوره من الحاكمية الشعبية واستيفاء حق مشاركة الافراد في تعيين المصير الاجتماعي. وقيادة المجتمع.

وتوضيح ذلك انه في نظام الامامة بالرغم من كون النبي والمعصوم ينتخبان بانتخاب الهي. الا ان البيعة المعبرة عن آراء المجتمع تمهد سبيل التحقق العيني للامامة. وتمنح النبي والامام فرصة تطبيق النظام الالهي في المجتمع. وفي نظام ولاية الفقيه، اي الامامة النائبة. يكون انتخاب الولي الفقيه لتنفيذ الحاكمية الالهية بواسطة الشعب مما يعبّر عن تجسيد لعملية استيفاء الفرد لحقوقه في تعيين المصير الاجتماعي.

وهذا هو معنى الاية الكريمة:«ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين».(٢٥)

فالمستضعفون بتحريرهم من قيود الطاغوت والاستكبار ومعرفتهم الصحيحة للامام وفي اوج حريتهم يبايعون الامام ويقيمون نظام الامامة ويصبحون بالتالي ورثة الارض. ذلك ان انتخاب الامام هو بنفسه نوع من تسلم القيادة والامامة. وفي مثل هذه الظروف يتسلم المستضعفون جميعا ـ وعلى اي مستوى كانوا ـ نوعا من القيادة. ذلك ان القيادة او الامامة تعد تبلورا لارادتهم الاجتماعية وكل فرد يقوم بدوره في اطار امامة الإمام.

وبهذا التوضيح نعرف ان حق الاشتراك في صياغة المصير الاجتماعي ليس منسجما مع مبدأ الامامة وحسب بل يشكل اساسا لنظام الامامة. فالامامة في التفكير السياسي الإسلامي تستمد جذورها ومشروعيتها من مسألة القيام بحق المشاركة. وحق المشاركة في تعيين البناء الاجتماعي والسياسي متى ما اتجه مخالفا لنظام الامامة فانه بطبيعة الحال سيسخر لخدمة الطاغوت والاستكبار الداخلي والخارجي . وهذا الاسلوب يعني بالضرورة الخروج عن النظام الالهي والعمل خلافا للاعتقاد التوحيدي. وهو امر لايمكن القبول به.

والايات التي تنهى عن التولي والركون الى الظالمين والمستكبرين والطواغيت لتصدق في هذا المجال○

طهران ودوشنبه توقعان ٩ اتفاقيات ومذكرات التفاهم.. تتمة

كما وقع وزير الصناعة المهندس نعمت زاده على مذكرة التفاهم للتعاون الصناعي. كما وقع الطرفان على مذكرات تفاهم في المجال التجاري والنقل والشحن.

هذا واكد السيد هاشمي رفسنجاني عقب التوقيع على البيان المشترك بين الطرفين بان الركيزة الاساسية للتطور والتنمية في طاجيكستان مردّها اقرار المصالحة الوطنية في هذا البلد.

وقال سيادته بان طاجيكستان تملك طاقات وامكانات ضخمة وان احلال الامن سيوفر مجال استثمار هذه الطاقات. مضيفا بان الرئيس رحمانوف يعتقد هو الآخر بضرورة احلال السلام، حتى تتوافر امكانية التنمية وتنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية.

وشكر الرئيس رفسنجاني اهالي مدينتي دوشنبه وكولاب لترحيبهم وحفاوتهم البالغة للوفد الايراني.

من جانبه اعتبر السيد رحمانوف زيارة السيد رفسنجاني والوفد المرافق له الى طاجيكستان بانها تاريخية وقد وفرت الاجواء المناسبة لتوسيع التعاون الثنائي. ووصف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها بانها قيمة وذات اهمية كبيرة. وقال بان التوصل الى هذه الاتفاقيات دليل على ارادة الطرفين لتوسيع العلاقات الثنائية.

على صعيد آخر صرح السيد رفسنجاني في حوار مشترك مع المراسلين بأن الهدف الاساسي لايران هو تعزيز الصلح والهدوء في المنطقة.

وقال السيد رفسنجاني بان احلال سلام دائم في طاجيكستان وافغانستان من جملة الاهداف التي تحاول ايران تحقيقها، مؤكدا بان عودة الهدوء الى هذا البلد ذو اهمية كبيرة بالنسبة لايران، وان طهران عرضت مبادرات عديدة وبذلت مساعي متنوعة في هذا المجال.

وفي معرض رده على سؤال لصحفي روسي حول التعاون الروسي والايراني في هذا المجال. قال السيد رفسنجاني بان ايران وروسيا ومن حسن الحظ تبذلان جهودا مشتركة لاقرار الصلح في البلدين المذكورين.

واضاف رئيس الجمهورية بان آفاق التعاون بين طهران وموسكو واسعة وفي المجالات كافة، وقد عملنا على تعزيز وتوسيع التعاون مع روسيا في القضايا الاقتصادية كالطاقة والنفط والغاز في بحر الخزر والخليج الفارسي. كما تم التحادث اخيرا مع الصين بخصوص هذا التعاون، ومن المؤمل ان تبدأ البلدان الثلاثة تعاونها في بعض المشاريع.

من جهة اخرى قال السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان بان السيد هاشمي رفسنجاني هو شخصية كبيرة وسياسي محنك. ومؤلف القلوب بين بلدان المنطقة والعالم المعاصر، مضيفا بان الماضي المشرق لهذه الشخصية يتلألأ على صفحات تاريخ الشعب الايراني وآسيا الوسطى.

وخاطب السيد رحمانوف الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها في مراسم اقيمت بمناسبة منح السيد رفسنجاني عضوية اكاديمية العلوم الطاجيكية: ان جهودكم وخدماتكم القيمة لتنمية وتوسعة ايران، وتحسين الظروف المعاشية لشعب هذا البلد الصديق، ستبقى خالدة على صفحات التاريخ الابدية. لقد شهدت بنفسي مساعيكم لبناء ايران عزيزة ومقتدرة وعامرة. وان خدماتكم القيمة هذه نقلت ايران اليوم الى مصاف الدول المتطورة واكسبتها النجاح والموفقية وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد رحمانوف الذي لقيت كلمته ترحيب وتأييد المئات من الشخصيات العلمية والثقافية والادبية التي حضرت هذه المراسم التي جرت في قاعة صدر الدين عيني، بان الشعب الطاجيكي لن ينسى ابداً جميلكم وتعاونكم وعلى الاصعدة كافة.

من جانبه قال السيد رفسنجاني: انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان ارى نفسي اليوم بين الشخصيات العلمية المرموقة في هذا البلد الصديق.

وقال السيد رفسنجاني بان الشعب في ايران وقف وحده بعد انتصار الثورة الاسلامية امام قوى الشرق والغرب، وانتصر عليها، وخرج مرفوع الرأس من حرب دامت ثماني سنوات اشعلت فتيلها امريكا والاتحاد السوفييتي السابق والدول الغربية، عندما حرضوا النظام العراقي لمهاجمة ايران الاسلام.

على صعيد اخر استقبل الرئيس رفسنجاني في مقر اقامته بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه جمعا من ابرز الكتاب والشعراء والادباء الطاجيك، والقى فيهم كلمة قال فيها بانه يجب علينا جميعا السعي وبكل ما اوتينا من قدرة لاحياء حقوق الادباء والعلماء المسلمين في الحضارة الجديدة، لما لهم من دور كبير في ادبيات وفنون العالم، وخصوصا في عالم الشرق.

واشاد سيادته بجهود الشعراء والادباء الطاجيك وسائر بلاد اسيا الوسطى، لمحافظتهم على الثقافة الوطنية والاسلامية في المنطقة وعلى سنوات حكم الاتحاد السوفييتي السابق.

ولدى استقباله السيد امان الله نعمت زاده رئيس الافتاء في طاجيكستان ومساعده، اعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن سروره من تجدد احياء الاسلام في طاجيكستان، واعلن عن استعداد ايران لتقديم المساعدات الى الشعب المسلم في هذا البلد في مرحلة اعادة البناء والاعمار.

على صعيد اخر تفقد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية صباح امس السبت بمعية السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان الاعمال التنفيذية في مشروع احداث سد ومحطة (سنك تودد) لتوليد الطاقة الكهربائية والذي هو قيد التنفيذ ويقع المشروع على بعد (١٢٠) كيلومترا شرق العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

ومن المقرر ان تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية في اكماله بعد انتهاء الابحاث والدراسات الفنية وقد اعتبر الخبراء الاقتصاديون هذه المشاركة بانها مصداق بارز لتعاون البلدين.

جدير بالذكر ان عمليات استحداث محطة (سنك توده) المائية قد بدأت قبل سبع سنوات وتوقف العمل فيها مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ونشوب الحرب الداخلية في طاجيكستان وان اكمال هذه المحطة القادرة على انتاج ٢/٧ مليار كيلوواط من التيار الكهربائي سنويا حيث من المقرر ان يتم تصدير ٥/١ مليار كيلوواط منها الى الخارج.

كما اعلنت روسيا استعدادها للمشاركة في احداث هذه المحطة.

جدير ذكره ان السيد امام علي رحمانوف كان قد اشترى الحصة الاولى من اسهم شركة تأمين اعتمادات احداث المحطة المذكورة وهو يعتبر (سنك توده) بانه الفرصة المناسبة للمشاركة الشعبية في هذا البلد.

هذا وكان السيد هاشمي رفسنجاني وبرفقة السيد رحمانوف قد وصلا صباح امس السبت الى مدينة كولاب وقد تجمع الالاف من اهالي المدينة على جانبي الطريق الذي مر منه موكب الرئيسين وحيوا بالاهازيج قدوم السيد رفسنجاني الى مدينتهم.

جدير بالذكر ان مدينة كولاب هي مسقط رأس السيد امام علي رحمانوف وهي مركز محافظة ختلان.

وتوجه السيد رفسنجاني فور وصوله المدينة الى مقبرة العالم والعارف والفيلسوف الايراني المشهور علي همداني وتفقد متحف المقبرة وقسما من الاثار التاريخية لمدينة كولاب.

يشار الى ان مقبرة علي همداني تم ترميمها واعادة بنائها في السنوات الاخيرة بمساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كذلك تم وبرعاية السيد هاشمي رفسنجاني وضع حجر الاساس لتشييد معمل لصناعة الامصال من قبل المهندس محمدرضا نعمة زاده وزير الصناعة في العاصمة الطاجيكية دوشنبه. وتبلغ الطاقة الانتاجية الاولية لهذا المعمل الذي يتم احداثه بمشاركة ايرانية طاجيكية حوالي ثلاثة ملايين مصل واما تكاليف بنائه فتقدر بـ(١٠) ملايين دولار.

واشار السيد نعمة زاده في مراسم وضع حجر الاساس الى القواسم الثقافية المشتركة بين شعبي ايران وطاجيكستان وقال: بامكاننا ايضا التعاون في القطاع الصناعي. معلنا استعداد ايران وضع خبراتها وتقنياتها في مجال انتاج الاجهزة الطبية تحت تصرف طاجيكستان.

اما السيد اعلم خان حمدوف وزير السلامة الطاجيكي فقد رحب بالاقتراح الايراني واعرب عن امله بان يكون مشروع انتاج الامصال الخطوة الاولى على طريق توسيع تعاون البلدين في مجال صناعة الادوية كما تم تدشين مصنع للالياف شارك فيه القطاع الايراني الخاص الذي ساهم في اعادة بنائه وتحديثه كذلك تم تدشين حقل للدواجن بمشاركة وزارة جهاد البناء الايرانية في منطقة كافرنهان بطاقة انتاجية اولية تقدر بـ ٤٠ الف فرخ دجاج.

كما تم في العاصمة دوشنبه تدشين معمل صناعة الاجهزة والمستلزمات الطبية التي تستخدم لمرة واحدة وباستثمار مشترك بين ايران وطاجيكستان وستبلغ طاقته الانتاجية (٣٠ ــ ٥٠) مليون من الحقن الطبية المختلفة سنويا.

من جهة اخرى وقع الرئيسان هاشمي رفسنجاني وامام علي رحمانوف امس السبت وفي العاصمة دوشنبه على بيان مشترك لتوسيع العلاقات الودية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية طاجيكستان.

وتضمن البيان ايضا توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية.

وعلى صعيد اخر وصف السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية مساء امس الاول الجمعة وفي مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه السيد امام علي رحمانوف وصف نتائج مباحثاته في طاجيكستان بانها ايجابية مؤكدا على تقارب وجهات نظر البلدين حول القضايا الاقليمية والدولية بما فيها القضية الافغانية.

وقال السيد رفسنجاني: ان ايران حكومة وشعبا ستقف جنبا الى جنب طاجيكستان واعرب عن رغبته باستمرار التعاون مع هذا البلد واشار سيادته الى رغبة الشعب الايراني والتجار الايرانيين بزيارة طاجيكستان. داعيا الى ازالة العراقيل الموجودة في هذا المجال.

من جانبه اكد السيد رحمانوف على التقدم الذي شهدته مسيرة العلاقات الثنائية. مشيدا بجهود ايران السلمية لاحلال الامن والسلام في طاجيكستان واكد على دورها الهام في حل الازمة الطاجيكية.

من جهة اخرى اعلن الدكتور ولايتي وزير الخارجية ان الحكومة الطاجيكية توصلت الى عدة اتفاقيات هامة مع المعارضة وفي القضايا التي كانت موضع الخلاف بينهما.

وقال الدكتور ولايتي في تصريح ادلى به لمراسل «ارنا» في دوشنبه بان محادثات السلام الطاجيكية شهدت تقدما ملحوظا وهي متواصلة.

واعرب الدكتور ولايتي عن امله بان تتمكن هذه الاتفاقيات من اقرار الامن والسلام في جميع انحاء طاجيكستان. مشيرا الى تاكيد رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني على بذل المزيد من الجهود لاحلال الامن في طاجيكستان.

كما اشار وزير الخارجية الى رغبة الحكومة الطاجيكية لاحلال سلام عادل وشامل في هذا البلد.

وتوقع الدكتور ولايتي عقد لقاء بين السيد رحمانوف والسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية في المستقبل القريب، معربا عن استعداد ايران لاستضافة هذه المحادثات.

وعلى سياق آخر قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية ان طهران لا تضع قيوداً امام تنمية التعاون مع طاجيكستان ومستعدة لتعزيز الروابط الشاملة مع هذا البلد.

واعرب الرئيس رفسنجاني بعد الجولة الاولى من مباحثاته الرسمية مع السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان في دوشنبه عن ارتياحه من عقد المباحثات الثنائية في اجواء سادها الود والصداقة.

كما اعرب عن أمله في ان تتوصل مباحثات السلام في طاجيكستان الى النتائج المرجوة في اسرع وقت ممكن. مشيرا الى ان احلال الامن والاستقرار في طاجيكستان سيمهد ارضية تعزيز الروابط الثنائية.

من جانبه قال السيد رحمانوف بان طاجيكستان واثقة من ايران وتأمل في اقامة علاقات معها في المجالات كافة، العلمية والاقتصادية والصناعية والتجارية.

كما اشار الى الاواصر الثقافية والتاريخية المشتركة بين طهران ودوشنبه ودورها في تنمية التعاون الثنائي.

هذا وكان الرئيسان رفسنجاني ورحمانوف قد عقدا لقاء خاصا، بحثا فيه التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية.

كما تناول لقاء الرئيسين بالبحث التعاون الاقتصادي ومسيرة السلام الطاجيكية، وكذلك امكانية جذب المستثمرين الايرانيين ومشاركة ايران في احداث محطة «سنك توده» لتوليد التيار الكهربائي والصناعات الغازية الطاجيكية.

اما الدكتور ولايتي فقد صرح في ختام الجولة الاولى من مباحثات رئيسي جمهورية طاجيكستان وايران بانه تم توفير ارضية ابرام اتفاقيات هامة بين البلدين في المجالات السياسية والصناعية والعلمية والمصرفية والطرق والمواصلات.

وقال الدكتور ولايتي بان البلدين توصلا الى اتفاق بشأن احداث معمل لانتاج الامصال، حيث تبلغ كلفته «١٠» ملايين دولار.

من جهة اخرى عقد وفد خبراء البلدين عصر يوم الجمعة اجتماعاً ترأسه وزيرا خارجية البلدين، ناقشا فيه السبل الكفيلة لتفعيل التعاون الثنائي.

ورفع مسؤولو اللجان السبع المنبثقة بين البلدين وفي مجالات الطاقة والزراعة والمصارف والشؤون السياسية والصناعة والثقافة، تقارير ونتائج المباحثات الثنائية الى وزيري خارجية البلدين.

هذا ويعتقد المحللون والمتابعون السياسيون في آسيا الوسطى بان زيارة السيد رفسنجاني والوفد المرافق له الى طاجيكستان من شأنها ان تكون نقطة تحول اساسي في اعادة الامن والاستقرار وبداية التنمية والتطور في هذا البلد.

وقال هؤلاء المراقبون بان المساعي الايرانية المستمرة لوضع حدّ للحرب الداخلية في طاجيكستان، قد وفرت ارضية التفاهم مع مسؤولي دوشنبه وزادت من ثقة الشعب الطاجيكي بنوايا طهران السلمية.

ويقول الدبلوماسيون الاسيويون في دوشنبه بان ثقة طرفي الصراع بطهران تبشر بان طاجيكستان في طريقها الى انهاء كامل للقتال في هذا البلد.

ولا تخفي المصادر المحلية في طاجيكستان من ان دوشنبه تعلق آمالا كبيرة على الاستفادة من تجارب ايران في مجال اعادة بناء الاقتصاد والتنمية، كما ان اللغة والتاريخ والثقافة المشتركة بين شعبي البلدين اضحت رصيدا جيدا لتسريع انجاز خطط ومشاريع اعادة البناء والاعمار في طاجيكستان.

ويعتقد بعض الخبراء بأن تجارة الحكومة الايرانية بأمكانها ان تكون قدوة مناسبة لهذا البلد، وقد تم في السنوات الاخيرة التوصل الى اتفاقات مهمة في مجال توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين طهران ودوشنبه. واشاروا بأن زيارة الوفد الايراني رفيع المستوى الى دوشنبه ستعمل على تسريع سبل تحقيق هذه الاهداف.

هذا ولاقت زيارة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الى طاجيكستان اصداء واسعة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الطاجيكية، وقد خصصت اذاعة وتلفزيون طاجيكستان معظم برامجها لزيارة السيد رفسنجاني الى دوشنبه، وقد اشادت وسائل الاعلام الطاجيكية بشخصية الرئيس رفسنجاني ووصفته بانه شخصية عالمية وسياسي محنك وبارز.

هذا وكانت الصحف الطاجيكية تنشر وعلى صدر صفحاتها طوال الاسبوع الماضي صور السيد هاشمي رفسنجاني ومقتطفات من سيرة حياته.

كما لقيت زيارة السيد رفسنجاني اصداء واسعة من قبل شرائح الشعب الطاجيكي وخصوصا الطلبة الجامعيين.

واعرب عدد كبير من المواطنين في طاجيكستان عن سرورهم وفرحتهم بزيارة السيد رفسنجاني لبلادهم واشادوا بمساعي ايران في احلال الصلح والامن في طاجيكستان. ودعوها الى تقديم المساعدات في مجال تنمية وتطوير بلادهم.

واشاد المواطنون الطاجيك بشخصية الرئيس رفسنجاني واعتبروها مقتدرة ومحنكة، ومعبرين عن افتخارهم بوجود مثل هذه الشخصية في ايران الاسلام. واضافوا بأن بلادهم تعتز بأهتمام الرئيس رفسنجاني الخاص بقضاياهم.

كما وصف مراسلوا وسائل الاعلام الطاجيكية زيارة الرئيس رفسنجاني الى دوشنبه بانها حدث هام في تاريخ طاجيكستان المعاصر.

واعتبر نصرت شاه تولاني مراسل القسم الفارسي في راديو طاجيكستان هذه الزيارة بانها حادث مهم جدا وسيكون له اثر بالغ في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف هذا المراسل بان استقبال اهالي دوشنبه المنقطع النظير لرئيس جمهورية ايران يدل على الحب الذي يبديه الشعب الطاجيكي لايران وشخص الرئيس رفسنجاني.

اما الهام نرزيف مراسل وكالة انباء (اسيا بلوز) فقد قال هو الاخر بان المشاريع الاقتصادية والنمو الملحوظ الذي حققته ايران وفي المجالات كافة خلال الاعوام الاخيرة من شأنها ان تكون نموذجا جيدا لتنمية الاقتصاد الطاجيكي.

واشاد اسرار الدين شريف زاده احد مراسلي راديو طاجيكستان (القسم الروسي) بالجهود التي تبذلها ايران لاحلال السلام والهدوء في طاجيكستان.

كما رحّب اتحاد الكتّاب الطاجيك وعدد من الاساتذة والجامعيين في بيان اصدروه الجمعة بزيارة السيد رفسنجاني لبلادهم.

واشاد البيان بأهتمام الرئيس رفسنجاني بمؤلفات الادباء والعلماء الطاجيك وخصوصا انتخاب كتاب (حكايات فردوسي) لمؤلفه الطاجيكي المشهور ساتم الوغ زاده، كافضل كتاب للسنة الايرانية الماضية.

واكد هؤلاء الكتاب بأن هذا الاهتمام سيفتح فصلا جديدا في علاقات البلدين الثقافية.

تجدر الاشارة الى ان الرئيس رفسنجاني سيبدأ اليوم زيارته لتركمنستان بعد ختام جولته المثمرة في طاجيكستان.

مساعد وزير الداخلية يزور المناطق المنكوبة.. تتمة

ضرب مدينة بيرجند يوم امس السبت والذي بلغت شدته ١ر٧ درجة على مقياس ريختر.

كما ضرب زلزال قوي مدينة زابل والقرى المحيطة بها عند الساعة الثانية عشرة وثلاثين دقيقة من ظهر امس السبت.

وقال مسؤول في لجنة الطوارىء في محافظة سيستان وبلوجستان في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة انباء الجمهورية الاسلامية /ارنا/ نظراً الى عدم وجود مركز لرصد الزلازل في محافظة سيستان وبلوجستان فان قوة الزلزال ومركزه لايمكن تحديدهما الآن الا بعد الاعلان عنهما من قبل مركز رصد الزلازل في طهران او مشهد.

هذا وذكر ان زلزالاً آخر بلغت شدته (٦ر٣) درجة على مقياس ريختر ضرب عند الساعة الحادية عشرة و ٢١ دقيقة من مساء يوم الجمعة لورستان بمحافظة فارس.

وسجل مركز رصد الزلازل بمدينة شيراز، التابع لمؤسسة الجيوفيزيا بجامعة طهران الزلزال على بعد ٢٤٠ كيلومترا في منطقة خنج بجنوب شيراز.

ولم يسبب الزلزال أية خسائر واضرار.

الجدير بالذكر ان هذا هو الزلزال الثالث الذي ضرب جنوب محافظة فارس خلال الشهر الحالي.

واضاف المهندس رسول زركر: ان مركز الزلزال يقع بين مدينتي «قائن» و «بيرجند»، وافادت التقارير الاولية الواردة من هناك بان ثماني قرى دمرت لحد الآن في محافظة خراسان.

وتابع مساعد وزير الداخلية رئيس لجنة الطوارىء يقول تم فور الاطلاع على الامر ارسال اربع طائرات مروحية من طهران الى المناطق التي ضربها الزلزال لاغاثة المنكوبين.

وتوجه المهندس زركر بعد ان ادلى بهذه التصريحات، الى المناطق المتضررة بالزلزال للاشراف على عمليات الاغاثة هناك.

من جهة اخرى دعا قائمقام مدينة قائن «شمال شرق البلاد» الى ارسال المساعدات الطبية وسيارات الاسعاف الى المناطق المنكوبة بالزلزال في هذه المدينة.

وقال السيد مجتبى صادقيان الذي كان يتحدث قبل لحظات الى مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية: ان اكثر الخسائر لحقت بقرى قائن الواقعة في المناطق الجبلية.

ووصف السيد صادقيان الخسائر بانها فادحة.

اعلن قائممقام بيرجند «ان عددا من قرى منطقة «درميان» دمرها الزلزال الذي ضرب المنطقة اليوم السبت.

واضاف السيد صولت مرتضوي «ان بين ٢٠ الى ٨٠ بالمائة من بيوت قرى «كزيك» و «اواز» و «تخته جان» التابعة لبيرجند قد دمرت اثر الزلزال.

واشار الى ان اعدادا كبيرة من منكوبي الزلزال مازالوا تحت الانقاض وان حجم الخسائر لم تحدد بعد.

على صعيد اخر افادت احداث التقارير الواردة من منطقة قاين الذي ضربها الزلزال ظهر امس عدد ضحايا الزلزال وصل الى ٨٠٠ قتيل و ٥٠٠٠ جريح.

وقال مصدر مسؤول في قائممقامية قاين لمراسل /ارنا/ ان ٨٠ قرية من اصل ١٥٠ قرية تابعة لمدينة قاين قد دمرت تدميرا كاملا والقرى السبعين المتبقية دمرت بنسبة ٦٠ بالمائة.

وفي اعقاب الزالزال الذي ضرب بيرجند ظهر امس السبت هز ما يقارب ٣٠ تابعا زلزاليا مدينة بيرجند حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر

واعلن مركز رصد الزلازل في مشهد التابع لجامعة طهران ان قوة هذه التوابع الزلزالية تراوحت بين ٥/٣ و ٥/٥ درجة على مقياس ريختر.

وكان مركز رصد الزلازل قد حدد مركز الزلزال في المنطقة الحدودية المتاخمة لافغانستان بين مدينتي بيرجند وقائن. وقرى تخته جان واشكنوتونيك سار ونصر الدين ودره نر وجبر واسيابان و دورخش التابعة لمدينة بيرجند.

وقال رئيس لجنة الطوارىء في محافظة خراسان: ان التقارير الاولية تشير الى وقوع اكثر من ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى في القرى الواقعة في منطقة درميان وشريط بيرجند الحدودي.

رئيس سابق للـ «C.I.A» يعترف.. تتمة

شعوب المنطقة في هذا التواجد.

وكتبت صحيفة «ال اور د غلوبي» التي تصدر بلغتين في المآتي في عددها الاخير نقلاً عن «ريتشارد هلمز» الذي شجب سياسات امريكا العسكرية في المنطقة كتبت تقول: على البيت الابيض الا يتصور بان امريكا محبوبة من قبل شعوب العالم بل «اننا نفقد محبوبيتنا ونخلق لانفسنا المزيد من الاعداء بسبب الاجراءات التي نتخذها بما فيها حشد القوات في منطقة الخليج الفارسي».

البانيا.. تسوية بين القوى السياسية حول الانتخابات التشريعية القادمة

تيرانـا/ اف ب: نجـح الموفـد الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا في البانيا فرانز فرانيتسكي يوم الجمعة في التوصل الى تسوية بين الاحزاب السياسية الالبانية الـ١٠ لاجراء انتخابات تشريعية قبل نهاية حزيران القبل.

وقال فرانيتسكي في مؤتمر صحافي تاخر عقده ساعة بسبب مناقشات حامية في اللحظة الاخيرة انه منعطف حاسم.

وسارع الرئيس الالباني سالي بريشا الى تهنئة الموقعين والمستشار النمساوي السابق معتبرا في رسالة ان المطالب الاساسية للاحزاب السياسية تمت بذلك تلبيتها.

واعلن انه تعهد بالمساهمة في تطبيق الاتفاق.

وعلى الاحزاب التي وافقت على الاتفاق ان تعمل على حل لجان الانقاذ العام السلطات الموازية الناشطة في جنوب البلاد منذ شهرين قبل ٤٦ يوما من موعد الانتخابات اي الاسبوع المقبل.

كذلك تضمن الاتفاق السياسي المؤلف من ست نقاط والذي اعدته بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا. تسوية بشان النظام الانتخابي ولم يتوصل مندوبو الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء باشكيم فينو والحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس سالي بريشا الى الاتفاق على هذه النقطة. فقد رغب الفريق الاول في اعتماد النظام النسبي اما الفريق الثاني فشدد على الاستمرار في تطبيق نظام الاكثرية في دورتين.

قدامى المسؤولين الشيوعيين من الترشح الى الانتخابات.

والزمت وثيقة التسوية الموقعين بتسهيل حرية التنقل في جميع انحاء البلاد في اطار الحملة الانتخابية والاستفادة المتوازنة من وسائل الاعلام اذ ان المعارضة الالبانية تاخذ على الحزب الديمقراطي السيطرة على الاذاعة والتلفزيون.

هذا وعلم امس لدى احد المستشفيات المحلية ان رجلين قتلا واصيب ستة اشخاص اخرين بجروح اثر اشتباك بين عصابتين مسلحتين.

وقال فرانيتسكي ان على القوى السياسية الالبانية ان تجد صيغة حل وسط بين النظامين وجاء في اتفاق الاحزاب العشرة انه ينبغي اتخاذ قرار حول هذا الموضوع قبل الاثنين في ١٢ ايار الجاري.

ودعت الاحزاب العشرة المجموعة الدولية الى التعاون في تنظيم الانتخابات وخصوصا في تعيين منسق. ويتعين على هذه الشخصية السياسية الدولية ان تعد تقريرا نهائيا عن الانتخابات على الا تعترض عليه الاحزاب. وسترسل منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس اوروبا والاتحاد الاوروبي مراقبين دوليين الى البانيا.

واوضح فرانيتسكي ان وجود منسق من شانه ان يحول دون تكرار المشاكل التي وقعت بعد انتخابات ايار ١٩٩٦ عندما نشرت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس اوروبا تقويمين متناقضين لتلك الانتخابات التي شابها كثير من المخالفات.

وقدم الحزب الديمقراطي تنازلا الى الوسيط الاوروبي عندما وافق في اللحظة الاخيرة على تعديل قانون معاقبة جرائم الابادة الذي يمنع في شكله الراهن

فقد امطر مسلحون زعيم احدى العصابات المعروف باسم كوغو بالرصاص بينما كان في سيارته ثم اضرموا النار فيها.

وقتل احد افراد عصابة كوغو خلال الليل في المستشفى. وجرح ستة اخرون بينهم اثنان بحال الخطر وقد نقلوا جميعا الى المستشفى.

واستمر اطلاق النار طيلة اكثر من ساعة مما اثار الرعب في فلورا. ويتولى مسلحون حراسة رفاقهم الموجودين في المستشفى ويمارسون ضغوطات على الاطباء من اجل انقاذ حياة رفاقهم.

وقال مدير المستشفى في فلورا انه سيطلب الى وزارة الصحة ارسال الشرطة لتولي حراسة المستشفى.

يذكر انه منذ بدء الاضطرابات في الثامن والعشرين من شباط الماضي توفي ٧٦ جريحا بالرصاص في مستشفى فلورا. ولقي ٥٠ اخرون حتفهم في الشارع.

وقتل خلال طيلة هذه الفترة اكثر من ٩٠٠ شخص في البانيا.

اتفاق اردني اسرائيلي حول الحصص المائية

عمان/ اف ب: اعلن الاردن يوم الجمعة عن التوصل مبدئيا الى اتفاق مع اسرائيل حول مسالة تقاسم المياه وذلك خلال محادثات جرت في ميناء العقبة يوم الجمعة بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

وقال مصدر رسمي ان الملك حسين ونتن ياهو اتفقا من حيث المبدأ على عدد من الامور الحياتية التي تهم الطرفين وخصوصا التعاون في مجال المياه على المدين المتوسط والآجل. لكنه لم يعط اي ايضاحات حول هذا الاتفاق.

وفي القدس اوضح مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل عرضت على الاردن خلال قمة العقبة حل الخلاف الذي نشب بين الطرفين على خلفية تقاسم المياه، لكنه لم يوضح فيما اذا قبل الاردنيون العرض الجديد. واكتفى بالقول سنرى كيف تتطور الامور.

وقال المصدر نفسه ان العرض الاسرائيلي يقضي بأن تمول اسرائيل قسما كبيرا من كلفة مشروع لمعالجة المياه يهدف الى توفير كمية اضافية من المياه الى الاردن.

وكانت اسرائيل رفضت الاسبوع الماضي طلبا اردنيا بتزويده كمية ٥٠ مليون متر مكعب اضافية من المياه بمقتضى معاهدة (السلام) التي ابرمها الطرفان.

نافذة على الاحداث

○ لاهاي/ اف ب: اعلنت محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، يوم الخميس، ان فنلندا وقعت اتفاقا مع الامم المتحدة ينص على ان تؤوي السلطات الفنلندية في سجونها الاشخاص الذين تصدر احكاما بحقهم.

واوضحت محكمة الجزاء الدولية في بيان ان فنلندا هي الدولة الثانية التي وافقت على هذا الترتيب بعد ايطاليا التي وقعت اتفاقا مماثلا في السادس من شباط الماضي.

واشار البيان الى ان الاتفاق الاخير الذي سيدخل حيز التنفيذ في ٧ حزيران وقع الاربعاء الفائت اثناء زيارة رسمية قامت بها وزيرة الخارجية الفنلندية تريا هالونين الى محكمة الجزاء الدولية.

○ نيودلهي/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية يوم الجمعة ان ٧٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما انقلبت شاحنة كانت تنقل مدعوين لحضور حفل زفاف في ولاية هيماشال-براديش، في شمال الهند.

وادى الحادث الذي وقع يوم الجمعة، ايضا الى اصابة ٨ اشخاص بجروح.

وكان اكثر من ٨٠ شخصا استقلوا الشاحنة لحضور حفل زفاف في احدى القرى في هذه المنطقة الجبلية الواقعة على سفح جبل الهملايا.

○ انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول يوم الجمعة ان مائة وثمانية واربعين عنصرا كرديا واثني عشر عنصرا من قوى الامن قتلوا خلال عمليات شنها الجيش التركي منذ الاربعاء في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع العراق.

ومن اصل هذا الرقم قتل ٢٦ عنصرا من حزب العمال الكردستاني يوم الجمعة في اطار عملية برية جوية شنها الجيش منذ الاربعاء على هضبة جودي في منطقة سيرناك الحدودية مع تركيا والعراق كما ذكرت الوكالة نقلا عن بيان لمديرية ديار بكر العليا.

○ صنعاء/ اف ب: اعلن مصدر في شرطة صنعاء ان عناصر مسلحين اغتالوا النجل البكر لوزير النقل احمد مساعد حسين يوم الخميس في العاصمة اليمنية ولاذوا بالفرار.

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان لادوافع سياسية وراء الاغتيال وقد يكون مرتبطا بتسوية حسابات بين قبيلتين من محافظة شبوة في الجنوب.

نيجيريا.. ارتفاع حصيلة ضحايا المواجهات الاثنية

لاغوس/ اف ب: ذكرت صحيفة «ديلي تايمز» امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان عددا اخر اصيب بجروح فيما اعتبر اخرون في عداد المفقودين يوم الجمعة في منطقة واري (اقليم دلتا) جنوب نيجيريا خلال مواجهات اثنية.

وبذلك، ارتفعت الى اكثر من ٩٠ قتيلا حصيلة هذه المواجهات المتواصلة في هذه المنطقة الغنية بالنفط منذ منتصف اذار رغم انتشار الجيش النيجيري في الاونة الاخيرة لاعادة فرض الامن.

وخلال هذه الحوادث الدائرة بين الاثنيتين الرئيسيتين في المنطقة، ايجاو وايستيكيري، دمرت مجموعة من اثنية ايجاو قرية دغيلي التي تسكنها اثنية ايتسيكيري، واحرقتها.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان مسلحين من اثنية ايجاو وصلوا على متن زوارق سريعة وهاجموا القرية، فقتل ثلاثة اشخاص وجرح اخرون فيما اعتبر عدد من الاشخاص في عداد المفقودين في هذا الهجوم.

ويذكر ان شخصين قتلا على الاقل واصيب اخرون بجروح الاربعاء الماضي عندما حاول الجيش التدخل بين المتحاربين عندما كانت تدور اشتباكات بين الاثنيتين في واري.

وبعد هذا الحادث، فتح الجيش النار على المتحاربين للمرة الاولى منذ انتشاره في ٢٢ نيسان الماضي.

تجدر الاشارة الى ان واري تعتبر من اكبر المدن النفطية في دلتا النيجر، لاتزال المعقل الرئيسي لهذه الاضطرابات التي انعكست سلبا على الانتاج النفطي للشركات العالمية العاملة في هذه المنطقة.

وادت المواجهات قبل ايام الى اغلاق مصفاة واري مؤقتا والتي تبلغ طاقتها الانتاجية اليومية ١٠٠ الف برميل، اي نحو ثلث الانتاج العام في نيجيريا.

وكانت السلطات النيجيرية اعلنت اعادة فتحها في السادس من الشهر الجاري.

هجوم كومبيوتري على انظمة المعلوماتية في وزارة الدفاع الاميركية

واشنطن/ اف ب: تعرضت وزارة الدفاع الاميركية الشهر الفائت لمحاولة اقتحام اكثر من ٦٠٠ من نظم الكومبيوتر فيها على ما كشفت يوم الجمعة نشرة متخصصة في القضايا الدفاعية نقلا عن مصادر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي).

واوضحت مجلة «انسايد ديفنس انفورمايشن اند الكترونيكس» ان وحدة من «اف بي اي» متخصصة في جرائم الكومبيوتر اخطرت فورا بهذا الهجوم المعلوماتي المتعدد الجبهات الذي حصل قبل اسبوعين وسارعت الى ابلاغ مكاتبها الـ٥٦ في انحاء الولايات المتحدة.

ونقلت المجلة عن الاختصاصية في شؤون الكومبيوتر في «اف بي اي» تيريزا ماكلارغ قولها خلال محاضرة عن الامن القومي لقد تمكنوا من وقف (الهجوم) قبل ان يؤدي الى اضرار كبيرة.

واضافت ماكلارغ ان الهجوم استهدف في شكل اساسي النظم الرئيسية لوزارة الدفاع المعلوماتية وعددا صغيرا من النظم الاخرى التابعة لها.

ورفضت وزارة الدفاع التعليق على هذه الانباء وتحديد النظم التي يمكن ان تكون تضررت من جراء هذا الهجوم.

بدء المناورات المصرية-الاميركية المشتركة في البحر الاحمر

القاهرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مناورات بحرية مصرية-اميركية مشتركة بدأت امس في البحر الاحمر بمشاركة عدد كبير من القطع البحرية للبلدين.

وقالت الوكالة ان مقاتلات اف-١٦ تشارك ايضا في المناورات التي يطلق عليها اسم تحية النسر.

واضافت ان المناورات تهدف الى تبادل الخبرات بين القوات البحرية المصرية والاميركية وتدريب الوحدات البحرية على مختلف عمليات المراقبة بالتنسيق مع القوات الجوية.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول عدد السفن والطائرات المشاركة في المناورات.

يشار الى ان اخر مناورة بحرية مصرية-اميركية في سلسلة مناورات «تحية النسر» جرت في تموز الماضي قبالة قاعدة سفاجة على البحر الاحمر (٩٠٠ كلم الى جنوب شرق القاهرة).

وكانت مصر قد عبرت الاسبوع الماضي عن قلقها من المناورات البحرية الاسرائيلية-التركية-الاميركية التي ستجري هذا الصيف في المتوسط.

يذكر ان الولايات المتحدة هي ابرز الدول التي تقدم مساعدات عسكرية لمصر (١ر٢ مليار دولار سنويا).

الامم المتحدة تتبنى معاهدة بشأن بناء السدود على الانهار المشتركة

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: تتبنى الجمعية العامة للامم المتحدة بعد غد الثلاثاء معاهدة دولية تنظم مسالة بناء سدود على المجاري المائية.

وبموجب هذه المعاهدة يتوجب على كل دولة تطل على نهر يجتاز حدودها ويمر في دول اخرى وتريد ان تبني سدا قد تكون له اثار سلبية على الدول الاخرى التي يمر فيها النهر ان تبلغ هذه الدول بالامر. وقد ترفض بعض الدول مثل تركيا التصديق على هذه المعاهدة.

وتفرض المعاهدة بشأن حق استخدام مجاري المياه الدولية لاغراض غير الملاحة على الدول المطلة على نهر ما الا تتسبب في خسائر فادحة للدول التي يمر بها النهر كما تنص على تدابير لحماية البيئة.

وقال دبلوماسيون اتراك ان المعاهدة (تضر) بالدول التي بنت سدودا في اراضيها ومن بينها الصين والهند وبعض الدول الافريقية.

يذكر ان سوريا والعراق تاخذان على تركيا عدم اعطائهما ما يكفي من مياه نهري دجلة والفرات بسبب مشروع السدود الضخمة الذي باشرت بتنفيذه.

ويتمثل هذا المشروع في جنوب شرق الاناضول في بناء ٢٢ سدا و ١٩ محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة المائية. وقد اطلق هذا المشروع في السبعينات وسوف يستمر العمل به حتى ٢٠١٧ حسب الخبراء الاتراك.

وتتهم دمشق وبغداد انقرة بتنفيذ هذا المشروع دون استشارتهما ومن اجل حرمانهما، بفعل الري من كمية كافية من المياه.

وبشكل عام تؤكد تركيا ان الحاجات التي تتكلم عنها دمشق وبغداد مبالغ فيها لانها مبنية على تقديرات مضخمة لمساحة الاراضي القابلة للري في سوريا والعراق وتدعم تركيا هذه الحجة بتقارير وضعها خبراء دوليون.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستتبنى هذه المعاهدة باكثرية ١٨٥ عضوا. والمطلوب اقرارها من ٣٥ بلدا على الاقل كي يمكن تطبيقها.

ولكن يقول احد الخبراء ان المعاهدة لا تطبق الا على الدول التي تصدق على النص ولن يكون لها الا تاثير محدود ولن تشكل نقطة اساسية في القانون الدولي.

اليمن.. ارجاء محاكمة القادة الجنوبيين السابقين

صنعاء/ اف ب: قرر قاضي المحكمة الابتدائية لشمال صنعاء صالح الجسار امس تأجيل النظر في قضية القادة الجنوبيين السابقين الـ١٥ الى نهاية ايار الجاري بعدما اعترض محاموهم على شرعية الاجراءات المتبعة من قبل المحكمة واعتبروها باطلة.

وكان النائب العام قد طلب في ١٥ آذار الماضي انزال عقوبة الاعدام بالقادة الجنوبيين السابقين المتهمين بمحاولة الانفصال والخروج على الشرعية اثناء حرب الانفصال (ايار-تموز ١٩٩٤).

وقد اعترض محامو الدفاع السبعة برئاسة المحامي احمد الابيض نائب نقيب المحامين اليمنيين على قرار الاتهام واعتبروا الاجراءات القانونية التي اتبعت لتقديم المتهمين الى المحاكمة باطلة لان الاسناد القانوني للدعوى اعتمد على قانون العقوبات رقم ٣ لسنة ١٩٧٦ الصادر في عدن والذي اعتبروه قانونا شطريا غير قابل للتطبيق في دولة الجمهورية اليمنية.

وقد طلب النائب العام محمد البدري مهلة للتمكن من الرد على هيئة الدفاع.

وكان القادة الجنوبيون السابقون الـ١٥ وبينهم الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض قد فروا من اليمن بعد الحرب الاهلية التي اعلنوا خلالها قيام دولة مستقلة في جنوب البلاد. وكان شطرا اليمن قد توحدا عام ١٩٩٠.

وقد وجهت اليهم تهم انتهاك الدستور والخيانة العظمى واستخدام قوات من الجيش للقيام بأعمال التمرد واستخدام المال العام لهذا الغرض.

وقد بدأت محاكمة القادة الجنوبيين السابقين في ٢٤ اب ١٩٩٦ ومنذ ذلك الحين يجري ارجاؤها بشكل منتظم.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اصدر عفوا عاما بعد الحرب لكنه استثنى منه ١٥ من القادة الجنوبيين.

وبين هؤلاء رئيس الوزراء اليمني السابق حيدر ابوبكر العطاس ووزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر ونائب رئيس الجمهورية الجنوبية الانفصالية عبدالرحمن الجفري.

زائير.. قوات كابيلا على مشارف العاصمة كينشاسا

لوبومباشي/ زائير/ اف ب: اعلن زعيم المعارضين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا صباح امس ان قواته باتت على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً عن (العاصمة) كينشاسا مؤكدا انها لن تستولي عليها حاليا، مفسحاً المجال امام الحوار السلمي.

وقال كابيلا للصحافيين في اثر لقاء مع وفد مصري اجنبي في معقله في لوبومباشي كنا نود الاستيلاء على كينشاسا لو لم يكن ثمة تدخل واضاف. قيل لنا انتظروا .. سيحصل سفك دماء بدون فائدة.

واضاف. نريد حل الامر بالحوار السلمي الا انه اوضح ان هجوم قواته لايزال مستمرا.

واوضح كابيلا انه سيلتقي بالتاكيد الرئيس موبوتو سيسي سيكو الاربعاء المقبل على متن السفينة «اوتينيكا» الجنوب افريقية التي استضافت اللقاء الاول بينهما في الرابع من ايار الجاري في بوانت نوار في الكونغو.

وتدور معركة بين القوات الحكومية وقوات المعارضين منذ ايام في محيط كينغي على بعد ٢٠٠ كيلومتر (خط مباشر) من شرق كينشاسا.

الى ذلك غادر الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو مطار ليبرفيل على متن طائرته الخاصة امس السبت عائدا الى كينشاسا.

وقبيل مغادرته اعلنت الرئاسة الغابونية ونائب الرئيس الجنوب افريقي ان موبوتو وافق على عقد لقاء ثان مع كابيلا.

في السياق نفسه ستتم اعادة اللاجئين الهوتو الروانديين الـ ٢٥ الفا من مخيم بيارو (شرق زائير) الى بلادهم خلال عشرة ايام. كما جاء في اتفاق ابرم يوم الجمعة في كينشاسا في ختام محادثات ثلاثية بين المفوضية العليا للاجئين ورواندا وتحالف المعارضين الزائيريين.

وفي تصريح صحافي قال افاييم كابايجا رئيس اللجنة الروائدية لاعادة اللاجئين الذي مثل رواندا في المناقشات ان ذلك ليس انذارا لكنه اتفاق.

ويفيد بعض تقديرات الامم المتحدة، التي تعتبرها رواندا مبالغا فيها، ان ٣٠٠ الف لاجيء مازالوا مبعثرين او فقد اثرهم في هذه المنطقة.

هكذا من الأصل

سوهاج/ مصر/ اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اربعة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا امس في منطقة سوهاج بصعيد مصر ووضعوا في الحبس على ذمة التحقيق لمدة خمسة عشر يوما.

واضاف المصدر ان نيابة سوهاج (٤٩٢ كلم جنوب القاهرة) وجهت الى المدرس جابر صدقي والمحامي احمد الشرقاوي وزكريا عبدالحميد وعبدالمنعم كامل صاحبي مكتبة تهمة حيازة منشورات تدعو الى اطاحة النظام.

واعلنت النيابة ان المعتقلين كانوا ينوون توزيعها على التلامذة وطلاب الجامعة في المدينة.

ومنذ مطلع نيسان الماضي وضع ٢٧ من عناصر الاخوان المسلمين في الحبس على ذمة التحقيق ومن بينهم خمسة صحافيين ومحامي.

العراق يتلقى اول شحنة من الادوية في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء»

بغداد/ ا ف ب: ذكرت الصحف العراقية امس ان العراق تلقى اول شحنة من الادوية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقالت الصحف نقلاً عن مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان اربع شحنات محملة بالادوية وصلت الى بغداد (الجمعة) كاول دفعة من عقود الادوية التي ابرمها العراق بموجب الاتفاق.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الشحنة تزن اكثر من ٥ر٦١ طن من الادوية المختلفة.

وتعتبر هذه الشحنة من الادوية المختلفة. الاولى التي تصل العراق منذ بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة في العاشر من كانون الاول الماضي.

وكانت مصادر الامم المتحدة في بغداد قد اعلنت في وقت سابق ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة صادقت على ٨٤ عقدا لاستيراد الادوية حتى مطلع شهر ايار الحالي.

واعربت الصحف عن الامل في وصول دفعات اخرى من الادوية الى العراق خلال الايام القليلة المقبلة.

ويسمح اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق ببيع كميات محدودة من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية بقيمة ٣ر١ مليار دولار بينها ٢١٠ ملايين دولار للادوية والمستلزمات الطبية.

وقد دخل اتفاق النفط مقابل الغذاء حيز التنفيذ في العاشر عن كانون الاول الماضي لكن وصول المواد الغذائية لم يبدأ الا في العشرين من اذار.

وكان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي قد اعلن عشية اختتام زيارته الى العراق عن قرب وصول الادوية التي تعاقد العراق على شرائها في غضون اسبوع او اسبوعين مؤكداً ان تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء سيتم تسريعه.

وقال اكاشي في مؤتمر صحافي اننا نبذل قصارى جهدنا لتنشيط تطبيق القرار ٩٨٦ وسنشهد في الايام المقبلة تسريع وصول الاغذية ونتوقع ان تصل الادوية الى العراقيين في غضون اسبوع او اسبوعين.

من جانب آخر استقبل رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي امس في عمان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل الى الاردن في ختام جولة شملت الصين وروسيا.

وعلم من مصدر اردني رسمي ان الاجتماع الذي شارك فيه ايضا وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح تناول سبل تطوير العلاقات الثنائية ولاسيما الاقتصادية والتجارية.

اغتيال مسؤول في المعارضة الجزائرية

اغتيل امس بالرصاص في منطقة القبائل المدرس والمسؤول المعروف جدا في التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (معارضة) جعفر واحيون ومرافقه الشاب كامل آيت حمودة خلال القائه حصة تدريسية على ما علم من عائلته ومن مصادر التجمع.

وقد وقع الحادث في مدرسة بني يني الثانوية التي تبعد حوالي مائة كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقتل الرجلان برصاص مجموعة من خمسة عناصر كانوا يرتدون زي رجال الشرطة كما اضافت المصادر.

وتاتي هذه الحادثة المزدوجة قبل خمسة ايام من افتتاح الحملة الرسمية للانتخابات النيابية.

قال الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

ان مثل الدنيا مثل الحية، مسها لين وفي جوفها السم القاتل، يحذرها الرجال ذوو العقول، ويهوي اليها الصبيان بايديهم

البحار ٧٨/ ٣١١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٢٣ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٢٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و الدقيقة الواحدة

فلسطين المحتلة.. مقتل سمسار للصهاينة في مجال بيع الاراضي

القدس/ ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة الفلسطينية يوم الجمعة انه عثر على (فلسطيني) كان يعمل سمسارا لبيع عقارات الى اسرائيليين مقتولا في رام الله بالضفة الغربية.

واوضح المصدر ذاته انه عثر على جثة فريد البشيتي (٦٠ عاما) فجر الجمعة في احد شوارع مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقد اوثقت يداه وراء ظهره مع اثار ضرب على رأسه.

وافادت الشرطة ان الجثة سلمت الى عائلته في القدس الشرقية من دون ان توضح اذا كانت تشتبه باحد في هذه القضية.

وقال جيران لفريد البشيتي وهو صاحب مكتب عقاري في القدس الشرقية انه كان معروفا بالقيام باعمال سمسرة لبيع اراض وبيوت يملكها فلسطينيون الى يهود وبانه تاجر مخدرات.

ويعتبر الفلسطينيون ان عمليات البيع هذه تشكل خيانة لانها تسمح بتوسيع المستوطنات اليهودية وتعطي مسوغات قانونية لاسرائيل للمطالبة بالسيادة على هذه الاراضي.

من جانب اخر اصيب اربعة فلسطينيين بجروح (الجمعة) خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين في الخليل. وعلم ان عشرات الفلسطينيين رشقوا العسكريين الاسرائيليين المتمركزين في ضواحي الجيب اليهودي في وسط المدينة بالحجارة فرد هؤلاء باطلاق الرصاص واصيب جندي اسرائيلي بالحجارة خلال الاشتباكات التي وقعت قبيل صلاة الجمعة.

عنان: الوزن السياسي والاقتصادي للصين يؤهلها للعب دور مهم على الساحة الدولية

شنغهاي/ الصين/ ا ف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس في شنغهاي الصين الى استخدام ثقلها الاقتصادي والسياسي للعمل من اجل احداث تغيير ايجابي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وقال عنان امام اساتذة وطلاب من اكاديمية العلوم الاجتماعية ومعهد العلاقات الدولية في شنغهاي ان الوزن السياسي للصين وحيويتها الاقتصادية يؤهلانها للعب دور خاص لاسيما لدى الدول النامية، من اجل ايجاد نظام سياسي لما بعد الحرب الباردة.

وحرص عنان خلال رده على الاسئلة بعد القاء كلمته، على طمأنة مستمعيه الى مسالة عدم امكان قبول تايوان التي تعتبر الصين انها مقاطعة متمردة، في الامم المتحدة.

واشار عنان في هذا المجال الى ان موقف الامم المتحدة من تايوان هو موقف واضح جدا.

فقد اتخذت الجمعية العمومية قرار الاعتراف بصين واحدة، هي هذه الصين. واضاف ليس من امكان للاعتراف بتايوان الا اذا غيرت الدول الاعضاء هذه السياسة موضحا ان لامؤشرات الى مثل هذا التغيير.

وكان عنان اجرى في وقت سابق محادثات في بكين مع المسؤولين الصينيين، على ان يتوجه اليوم الى طوكيو.

اجتماع ابوظبي يدعو الدول العربية الى مواصلة الاصلاحات الهيكلية في اقتصادها

ابوظبي/ ا ف ب: دعا المشاركون في الاجتماع السنوي للمؤسسات المالية العربية الذي بدأ امس في العاصمة الاماراتية ابوظبي الدول العربية الى مواصلة الاصلاحات الهيكلية لاقتصادها.

وقال وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبدالكريم في افتتاح الاجتماع الذي يحضره وزراء الاقتصاد والمالية العرب ومحافظو البنوك المركزية والصناديق العربية انه رغم تحقيق بعض النتائج الطيبة الا ان اقتصاديات الدول العربية لاتزال تواجه العديد من التحديات التي تتطلب مزيدا من الجهد حيث حققت الدول العربية معدلات نمو متواضعة مقارنة مع معدلات النمو التي سجلتها الدول النامية.

واكد عبدالكريم على ضرورة الاستمرار في جهود التصحيح الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات العربية وتعزيز الاسواق المالية العربية للقيام بالدور المطلوب منها في حشد المدخرات المحلية وتوجيهها نحو القطاعات الاكثر انتاجية وتسهيل انتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية اضافة الى اطلاق حرية تبادل المعلومات.

من جهته قال وزير المالية والصناعة الاماراتي الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم ان بعض الدول العربية خطت خطوات ايجابية لتبني سياسات اقتصاديات السوق وذلك لمواجهة الاختلالات المالية والاقتصادية واستعادة التوازن الداخلي والخارجي ورفع معدلات النمو الاقتصادي مشيرا الى ضرورة تسريع انفتاح الاقتصاديات العربية.

وكانت دراسة وضعها البنك الوطني التجاري السعودي قدرت العجز في موازنات الدول العربية بـ ٤/ ٢١ مليار دولار عام ١٩٩٥.

وقد بدأت الدول العربية في السنوات العشر الاخيرة في تنفيذ برامج اصلاح هيكلية لاقتصادياتها يقضي بخصخصة المؤسسات وخفض الدعم وتحرير الاقتصاد.

وسيبحث اجتماع المؤسسات المالية العربية اداء صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمارات ومقرهما الكويت والبنك العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا والمنظمة العربية للزراعة والاستثمار والتنمية ومقرهما الخلاطوم.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان هذه الصناديق الخمسة قدمت نحو ٢٣/ ١ مليار دولار الى الدول الاعضاء في الجامعة العربية عام ١٩٩٦.

زيارة لرئيس الوزراء الصيني الى الكاميرون

ياوندي/ اف ب: وصل رئيس الوزراء الصيني لي بينغ صباح امس الى ياوندي في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يوقع خلالها اتفاقات لتعزيز التعاون التجاري بين الصين والكاميرون.

واستقبل الرئيس الكاميروني بول بيا رئيس الوزراء الصيني وزوجته زهو لدى نزولهما من الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية (ايرتشاينا).

وخلال هذه الزيارة، الاولى لمسؤول صيني رفيع الى الكاميرون، يوقع لي بينغ مع نظيره الكاميروني بيتر مافاني موسونغي اتفاق الحماية المتبادلة للاستثمارات.

ويلتقي لي بينغ الرئيس بيا في القصر الرئاسي حيث تقام مادبة رسمية تكريما له.

تركيا.. محاكمة شبكة تعمل على تأليب الجيش للقيام بانقلاب عسكري

انقرة/ ا ف ب: امر وزير العدل التركي شوكت قازان الذي ينتمي الى حزب الرفاه الاسلامي بفتح تحقيق حول ثمانية صحافيين ونقابيين اثنين متهمين بتحريض الجيش التركي عبر الصحف على القيام بانقلاب وفق ما افادت مصادر متطابقة.

ويعمل الصحافيون المتهمون في صحف واسعة الانتشار انتقدت في الايام الاخيرة بشدة الحكومة الائتلافية برئاسة الاسلامي نجم الدين اربكان.

اما النقابيان فهما الامين العام للاتحاد العمالي «ترك ـ ايس» ورئيس نقابة «ساغليك ـ ايس» التي تضم العاملين في قطاع الصحة.

ويتهم وزير العدل هؤلاء الاشخاص العشرة بكتابة مقالات تشجع على انقلاب ضد الحكومة الائتلافية التي يشكلها حزب الرفاه الاسلامي وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر.

ويقوم اختبار قوة منذ كانون الثاني الماضي بين الاسلاميين الحاكمين والجيش الذي يتهمهم بالمساس بالعلمانية وهي المبدأ الرئيسي للجمهورية التركية منذ ان اسسها مصطفى كمال اتاتورك في العام ١٩٢٣.

وتسري منذ ذلك الحين في انقرة شائعات حول احتمال قيام العسكريين بانقلاب يهدف الى الاطاحة بالاسلاميين.

من جانبه حذر احد معاوني اربكان يوم الجمعة من ان تركيا ستصبح جزائر ثانية اذا ما اصر الجيش على اقفال مئات المدارس الدينية.

وقال خليل ابراهيم جيليك النائب عن حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان لصحيفة «صباح» الشعبية اذا اقفلتم المدارس الثانوية الدينية فستحصل اراقة للدماء وفي هذه الحالة ستصبح تركيا جزائر ثانية او ان الوضع سيصبح اسوأ مما هو في الجزائر.

وقد قتل عشرات الالاف من الاشخاص في الجزائر منذ ١٩٩٢ بعد الغاء الانتخابات التي فاز بها الاسلاميون.

منوعات عالمية

نيويورك/ اف ب: انتهى الدور الرابع الذي لعبه بطل العالم في الشطرنج غاري كسباروف امام الكومبيوتر العملاق «ديب بلو» مساء الاربعاء في نيويورك بالتعادل بعد ٥٦ نقلة.

وبذلك يكون لكل من كسباروف و «ديب بلو» نقطتان بالتساوي. وبقيت دورتان في اطار المباراة بينهما التي تشتمل على ستة ادوار.

كلكتا/ الهند/ اف ب: احرق قرويون من اقليم اسام (شرقي الهند) طفلا رضيعا حيا بعد ان داخلهم اعتقاد انه مخلوق تحركه الشياطين فتسبب في وفاة والدته التي تبلغ من العمر ٢٢ سنة في اثناء ولادته.

وقد احرق المولود مع والدته في ١٠ آذار الماضي ولكن الشرطة اكتشفت الوقائع مؤخرا حسبما اوضح مسؤولون في الشرطة امس.

وقد قام مئات الناس الذين حضروا جنازة الام بعد يومين من وفاتها بالقاء الطفل الرضيع في النيران التي احرقت فيها جثة والدته طبقا للطقوس الهندوسية.

لندن/ اف ب: حصلت مولي ماكسويل على شهادة تخرجها من جامعة كامبريدج البريطانية يوم الثلاثاء الماضي بعد مرور ثمانين سنة على تركها الجامعة وتصبح بذلك في عيد ميلادها الرابع بعد المائة اكبر خريجي هذه الجامعة سنا.

فقد اتمت مولي دراستها في اللغات في جامعة كامبريدج سنة ١٩١٧ ولم تتمكن من الحصول على شهادة تخرج منها لان النساء لم يسمح لهن بالحصول على شهادات تخرج من كامبريدج سوى في سنة ١٩٤٨.

وقررت الجامعة مؤخرا تدارك هذه التفرقة الظالمة فاعلنت ان النساء اللاتي اتممن دراساتهن قبل ١٩٤٨ يمكنهن الحصول على شهادات من الجامعة.

واوضح متحدث باسم الجامعة ان مولي طلبت من ادارة بيت المسنين في لندن الذي تقيم فيه حاليا الاتصال بنا. انه ليس سوى اجراء شكلي وستكون مولي ماكسويل بلاشك اكبر خريجي كامبريدج سنا.

بابا الفاتيكان يبدأ زيارته الى لبنان

بيروت/ اف ب: بدأ البابا يوحنا بولس الثاني امس زيارة الى لبنان هي الاولى يقوم بها زعيم للفاتيكان لدولة في الشرق الاوسط منذ ٣٣ عاما.

وحطت طائرة البابا في مطار بيروت الدولي (جنوب العاصمة) حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسفير الفاتيكان بابلو بوانتي.

وفي خطابه الاول على الاراضي اللبنانية حدد البابا هدف زيارته فقال في لبنان الذي تعيدون اعماره شيئا فشيئا. ينبغي ان يعطى مكان لكل مواطن ولاسيما اولئك الذي يودون بدافع وطني شرعي الانخراط في العمل السياسي او الحياة الاقتصادية في اشارة واضحة الى المسيحيين.

وفي كلمته الترحيبية بالبابا في المطار ذكر الهراوي باحتلال اسرائيل لجزء من لبنان قائلا اي سلام هو الذي لايحرر الاجزاء المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي (في لبنان) والجولان (السوري).

واضاف ان لبنان هو وطن العيش معا والقرار معا والانجاز معا المحنة وراءنا ومستقبلنا هو سلامنا الوطني.

يشار الى ان المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان اصدر يوم الجمعة حكما بالاعدام مخفضا الى الاشغال الشاقة المؤبدة على قائد حزب القوات اللبناني المحظور سمير جعجع في محاولة اغتيال وزير الداخلية الحالي ميشال المر عام ١٩٩١.

وجاء صدور الحكم قبل وصول البابا.

ووفقا لما جرت عليه العادة عند اصدار الاحكام السابقة بحقه لم يحضر سمير جعجع الى قاعة المحكمة لسماع تلاوة الحكم.

واصدر المجلس العدلي في القضية نفسها حكما وجاهيا ببراءة الموقوف مانويل يونس لعدم توافر الادلة، واحكاما غيابية بحق سبعة مسؤولين من جهاز امن ميليشيا القوات اللبنانية السابقة لايزالون فارين، فحكم على اربعة منهم بالاعدام مخفضا الى السجن المؤبد وعلى الثلاثة الاخرين بالسجن المؤبد مخفضا الى السجن لمدة عشرين عاما.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language